الجـــــــذور
الهيروغليفيـة
في اللغـة المصـرية القديمـة
الجزء الثانـي



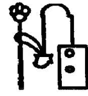
المحـــــاضَرة ٧٧



بقلم
أســامة السبــعداوي



فهرس المحتويات



شكـــــــــر
Acknowledgment

أود أن أعبـــر عـــن عميـــق شكـــري وتقديـــري
لصـــديقـــي العـــزيـــز My dear friend

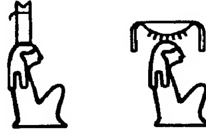


جـــاك ديـــــن Jack Dean
المستشـــار بوزارة الدفـــاع الأمريكيـــة

على مساعدته لي في إدارة النقاش والحوار والمناظرات مع نخبة العلماء من جميع أنحاء العالم سواء على صفحات الإنترنت أو من خلال البريد الإلكتروني الشخصي . إن السلوك الحضاري لجاك دين والنظرة العلمية المجردة عن الأهواء والتعصب وروح العدل الكامنة فيه أعطت لنظريتي دفعة عالمية قوية وجعلتها محل ثقة الجميع . ولي عظيم الشرف أن أسجل فضله في ذلك .

كما أود أن أعرب عن خالص شكري وعميق امتناني لكل من ساعدني على إخراج هذا الكتاب سواء من أصدقائي الأجانب أو من أحبائي المصريين كافة .

أخير وليس آخرً .. أوجه عظيم امتناني لزوجتي الحبيبة حسنيه فريد إبراهيم لما قامت به من جهد فائق منحته بكل الحب والرضا لإخراج هذا العمل إلى النور .



إهـــداء

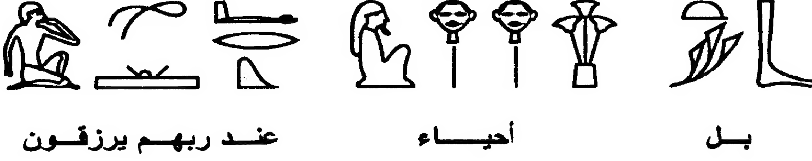


إلـى أجـــدادي

مــلــوك ومــلــكــات وشــعــب مــصــر الفرعــونيــة

الــشــهــداء .. الأحيـــاء عنـد ربهـــم يرزقـــون

أهــدي إليــكم هــذا الكتــاب البسيــط .. أشرح فيــه لأحفــادكم كيــف كنتــم
تتحدثــون وكيــف كنتــم تكتبــون وماذا كنتــم تقولــون .. كي يعــرف
أحفــادكم هويتــكم الحقيقيــة وكيــف كنتم تفكــرون ومــن كنتــم تعبــدون
فلتهــدأ أرواحــكم ولتعلمــوا أن شعــب مصــر قــد عــرف الحقيقــة وأدرك
أنكــم أحببتــم اللـــه فأحبــكم اللـــه
واللــه لا يضيّـــع أجــر مــن أحســن عمــلا



بــل   أحيـــاء   عنـــد ربهــم يرزقـــون

بسم اللـه الرحمـن الرحيـم

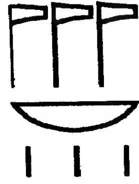
لـي عظيـم الشـرف أن أكـون بينكـم

لي عظيم الشرف أن أكون بين دارسين وباحثين وعلماء أفاضل هم من صفـوة المجتمع المصري .. واسمحوا لي أن أشكركم وأعبـر عن امتناني لكـم أن أتحتم لي فرصة لقائي بكـم

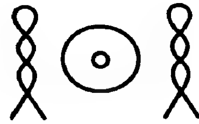
تتكون هذه المحاضرة من ثمانيـة أبـواب كما يلي :

الباب الأول

مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم

أولا : مقدمـــة

ـ من خبرتي السابقة أرى أنني يجب أن أحـــذركم أنكـــم قد تشعرون بصدمـــة لما سأعلنه عليكم

ـ أنا لا أريد الخوض في العقائد والديانات .. كما أنني أحترم إرادة الإنسان الحرة .. فكل شخص له حق الحرية في أن يؤمن بما يشاء .. ولكني يجب أن أذكر أن اللغة المصرية القديمة تحمـــل في جوهرها تعاليم ومبادئ وعناصر الديانة المصرية القديمة .. لذلك قد تندهشـــون مـــن نطـــق بعض الكلمات التي سأقولها .. فعـــذرا .

ـ لست أسعى لنيل شهادة أو جائزة .. ولست باحثا عن شهرة .. كما أني لست أسعى لموافقتكـــم على نظريتي أو تصديقي .. ولكني جئت لطرح نتائج هذه النظرية عليكم وأطالبكم بأن تدرســـوها بأنفسكم وأن تعطوا لأنفسكم فرصـــة حقيقيـــة للوصول إلى الحقـــائـــق المطلقـــة .

ـ تأتـــي هذه المحاضرة للـــرد على استفسارات السادة القرّاء بعد قراءتهم لإصداراتي الســـابقة من بعض الكتب مثل :

- آلـــة الزمـــن
- ســـر الفراعنـــة وعلـــم الفلـــك
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء أول
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء ثاني
- الجـــذور الهيروغليفيـــة - جزء أول

وفي هذه المحاضرة نحاول الرد على هذه الاستفسارات بقدر الإمكان .

_ كان الاعتراض الشديد الأول من بعض الناس متمثلا في قولهم .. كيف تورد ذكر آيات قرآنية مكتوبة (بحروف) هيروغليفية في حين أن القرآن نزل (بلسان) عربي مبين ؟ وكيف تكون هناك آيات قرآنية في العهد الفرعوني من تاريخ مصر القديمة في حين أن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد فقط ؟ وكيف يكون الفراعنة مسلمين بينما لا يوجد إسلام قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف كان المصريون القدماء يصلون صلاة إسلامية بشعائرها الصحيحة والناس لم يعرفوا شعائر الصلاة إلا بعد أن عرفها سيدنا محمد في الإسراء والمعراج ؟

والغريب والعجيب أن إجابات كل هذه الأسئلة وردت في القرآن الكريم نفسه بوضوح شديد وتكرار مثير للانتباه ولكن لهم عيون يقرءون بها وعقول لا تعي ما يقرءون ! وصدق من قال

ويل لصحيح مهجور من قول مأثور

يقول ربنا الله تعالى في كتابه الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين

المؤمنون ٦٨

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون

وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين

القصص ٥١-٥٣

كلمات إلهية لا يأتيها الباطل .. شديدة الوضوح لا تحتاج إلى شرح أو تفسير .. ومع ذلك لا يفهمها كثير من الناس ! ومع ذلك ..

إذا قرأنا تفسير كلمة (مسلمين) نجد أن المفسر يقول (أي موحدون) . أنظـــر إلـــى الكلمـــة الإلهيـــة (مسلمين) ثم أنظر إلى الكلمة البشرية (موحدون) فيبلـــغ بي العجب ذروته وأقـــول لنفسي .. هل أصدق اللـــه سبحانه وتعالى أم أصدق المفسر الذي يتعمد وضع كلمـــة لا يحبـــها اللـــه ولا يرغبها . سبحـــان اللـــه .. هل اللـــه جل جلاله عاجزا أن يقول (موحدين) بدلا مـــن (مسلمين) ؟ .. حاشا للـــه . فتحت المصحف الشريف وأجريت بحث إلكـــتروني عـــن الجـــذر اللفظي (وحّـــد) أو أي من مشتقاته مثل .. موحد / موحدون / توحيد / التوحيد / إلخ .. فلـــم أجد لها أي أثـــر . إذاً نجد أن الله تعالى رفض ذكر كل مشتقات هذه الكلمة في القرآن الكريـــم .. فكيف يضعها المفسر إحلالا لكلمة إلهية عظيمة مثل (مســـــلمين) ؟ .. ولا حـــول ولا قـــوة إلا باللـــه . إن كلمة (مسلمين) تعني (مسلمين) ولا أي شيء آخر .. بمعنى من يؤدون شـــعائر الاسلام كاملة غير منقوصة ! وعندما أراد اللـــه سبحانه وتعالى أن يأمر المسلمين بأن يتحدوا لم يقل لهم (توحدوا) بل قال لهم (واعتصموا بحبل اللـــه جميعا ولا تفرقوا) .. ألم يدرك المفسر هذه الحقيقة البسيطة ؟ وهكذا انخـــدع كثير من المسلمين البســـطاء بكـــلام بعـــض المفســـرين واعتبروا أنه لا إسلام هناك قبل بعثة سيدنا محمد وهو ما ينفيه القرآن بشدة فـــي العديـــد مـــن الآيات .

مـــا كـــــان إبراهيـــــم يهـــوديا ولا نصـــرانيا
ولكن كان حنيفـــا مســـــلـــمـــا
آل عمران ٦٧

معنى ذلك أن سيدنا إبراهيم عليه السلام نطـــق بالشهادتيـــن
وأن أركـــان الإســـلام كانت كاملـــة وقائمـــة منذ أقـــدم العصـــور

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
البقرة ١٢٨

أما عن نزول القرآن قبل سيدنا محمد صلى اللـه عليه وسلم فنقرأ آيات اللـه :

وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين
أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل
الشعراء ١٩٢ - ١٩٧

ولا مبدل لكلمات اللـه
الأنعام ٣٤

إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون
الحجر ١٥ / ٩
أي أن الذكر هو القرآن

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
الأنبياء ٢١ / ١٥
وهنا نفهم أن الذكر سبق الزبور في النزول

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك
النساء ١٦٢

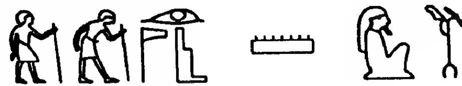
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين
الحجر ١٠

واســــأل من أرســـلنا من قبــلك من رســـلنا
أجعلنــــــا مــــن دون الرحمـــــــــــن آلهـــــة يعبـــدون
الزخرف ٤٥

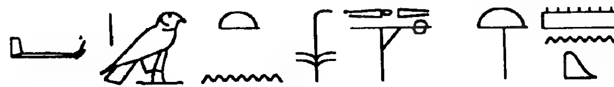
أما عن شعائر الصلاة فيقول اللـــه تعالـــى :

ســـنة من قد أرســـلنا قبـــلك من رســـلنا ولا تجـــد لســـنتنا تحويـــلا
الإسراء ٧٧

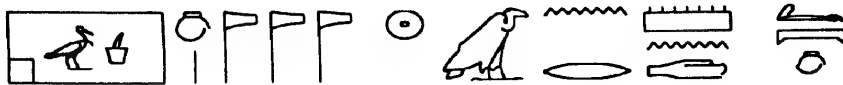
إن الديـــن عنـــد اللـــه الإســــــلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
آل عمران / ١٩



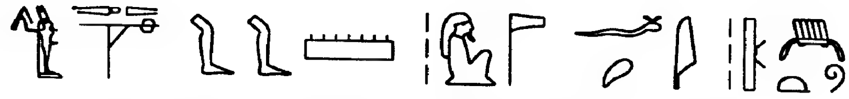
واســـأل مـــن أرســـلنـــا



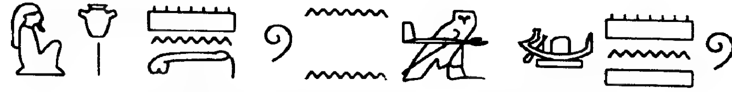
مـــن قبلـــك مـــن رســـلنـــا



آلهـــــة يعبـــدون   أجعـــلنـــا مـــن دون الرحمـــــن



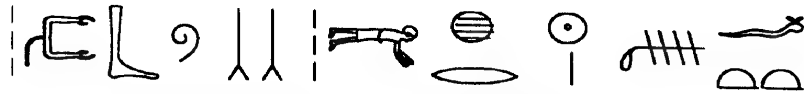
أولئــك الذيــن أنعــم اللــه عليهــم مــن النبييـــن مــن ذريــة آدم



وممــن حملنــا مــع نــوح ومــن ذريــة إبراهيــم



وإسرائيـــل وممـــن هدينـــا واجتبينـــا



إذا تتلـــى عليهـــم آيـــات الرحمـــن خـــروا سجـــدا وبكيـــا

مريــم ٥٨

فخلــف مــن بعــدهــم خلــف أضــاعــوا الصــلاة

واتبعــوا الشهــوات فسوف يلقــون غيــا

مريــم ٥٩

[قـــــال]

ذكــرت كلمـــة (قـــال) في القــرآن الكريــم ٤١٦ مــرة . وقد أوردها اللــه سبحانه وتعــالى لإدارة الحديــث بين شخصيــات دينيـــة وتاريخيـــة معروفـــة وغير معروفة . كذلـــك أوردهـــا اللــه سبحانه وتعالى كي يعرفنا المنطوق الفعلي للكلمات على لسان المتحــدث .. لأنـــه عندمـــا يخبرنا اللـــه تعالى على لســان متحدث ما أنه (قـــال :) فلابد أن نصدق اللـــــه أن الكلمـــات المذكورة هي (النطـــق الفعــلي) على لسان المتحدث .. وليس هنـــاك أدنى شـــك فـــي ذلك .

في سورة القصص الآية ٢٣ يقول اللــه تعالى :

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

نحن نعلم أن سيدنا موسى عليه السلام كان يتحدث اللغة المصرية القديمة لأنه ولد فـــي مصــر وتربى في قصر فرعون وتعلم في مدرسة الأمراء الملكية . فلما غادر مصر إلـــى أرض مديــن العربية تقابل مع ابنتي مدين وجرى بينهما هذا الحديث الذي ينقله لنا القــرآن الكريــم ..

قـــال : مـــا خطبكمـــــا ؟

قـــالتـــا : لا نسقي حتى يصدر الرعـــاء وأبـــونـــا شيـــخ كبيـــر .

من الواضح أن الحديث دار بينهما بطلاقة وعفوية شديدة وأنه لم يكن هناك أي مترجم بينـــهم .. وهذا إثبات إلهي قاطع أن :

منطوق اللغـــة المصريـــــة القديمـــة هو نفسه منطوق اللغة العربية دون أدنى اختلاف أو تحريف

بالمثل نجد أن هناك العشرات من الآيات القرآنية التي تؤكد هذه الحقيقة .. منـــها علـــى ســـبيل المثـــال :

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب

وقالت هيت لك قال معاذ الله إنـه ربي أحسن مثواي إنـه لا يفلح الظالمون

يوسف ٢٣

واضح أن الحوار الذي دار بين سيدنا يوسف عليه السلام وامرأة العزيز المصرية كـــان باللغـــة العربية ولم يكن هناك مترجم بينهما في هذا المجلس الخاص .

قـــال المـــلأ من قـــوم فرعـــون إن هذا لساحـــر عليـــم

الأعراف ١٠٩

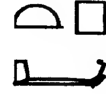
هنـــا المتـــحدث هـــم المصريون القدماء من مـــلأ فرعـــون .. والكلمـــــات كلمـــــات عربيـــة واضحة .. (إن هـــذا لساحـــر عليـــم) . ليست هناك أي إشارة لوجـــود ترجمـــة أو وسيـــط .



إنـــــه



لقـــــول



فصـــــل





ولله المشرق والمغرب فأين ما تولوا فثم وجه الله

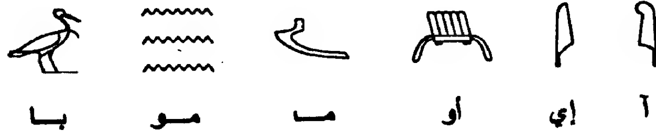
النطــق الأساســي الصحيــح لبعــض العــلامات الـهيروغليفيــة الـهــامة مقارنـــة بالـحــروف العربيـــة

الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة	الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة
ء		ض	
ا		ط	
ب		ظ	
ت			
ث		ع	
ج		غ	
ح		ف	
خ		ق	
د		ك	

ذ		ل	
ر		م	
ز		ن	
س		هه	
ش		و	
ص		ي	

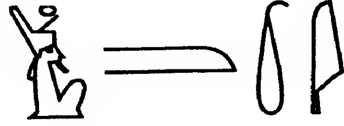
عـــلامات التشكيـــل

تتميـــز الإشـــارات الهيروغليفيـــة بأنها تحتوي على علامات تشكيل ذاتية تنطـــق مـــع النغمـــة الصوتية للعلامة نفسها .. مثل :

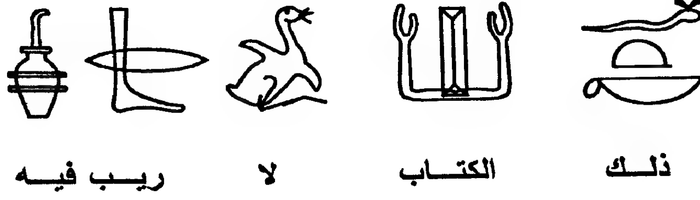


الباب الثاني

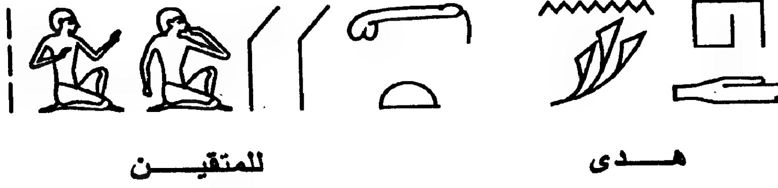
منطـوق اللغـة المصريـة القديمـة



أ ل~ م~ (ألف لام ميـم)



ذلـك الكتـاب لا ريـب فيـه



هـدى للمتقيـن

ثانيا : منطوق اللغة المصرية القديمة

يأتي السؤال المنطقي الأول انطلاقا من البند العاشر من نظرية أسامة السعداوي وهو :

ما هو منطوق اللغة المصرية القديمة ؟

أو بصياغة أخرى كيف ننطق اللغة المصرية القديمة ؟ أو كيف كانت تنطق ؟

ولنا أن نسأل : هل كانت تنطق مثل اللغة الإنجليزية مثلا ؟ أو مثل الفرنسية ؟ أو مثل اليابانية ؟ أو مثل اليونانية ؟ أو مثل الصينية ؟ أو مثل الفارسية ؟ أو الروسية ؟

إذا تخيلنا أن اللغة المصرية القديمة الشعبية أو الرسمية كانت تنطق مثل اليونانية مثلا .. ألم يكن من الأجدر أن نقول أن هؤلاء القوم هم قدماء اليونانيين وليسوا قدماء المصريين ؟ وأنهم كانوا يتحدثون باللغة اليونانية القديمة ! لماذا سميناهم إذاً .. قدماء المصريين ؟

أيها السادة إليكم التصريح الأول من (نظرية أسامة السعداوي) :

اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون

ولإثبات صحة هذا التصريح يجب أن نقرأ معا بعض الكلمات المصرية القديمة التي اتفق علماء المصريات وعلماء اللغة على صحة نطقها من الناحية الأبجدية . إن هناك الآلاف من الكلمات الفرعونية التي تركها المصريون القدماء على جدران العشرات من المعابد والمقابر والبرديات المصرية القديمة . لن نقرأ الكلمات التي عليها خلاف في النطق ولكننا سنقرأ الكلمات التي اتفق جميع علماء المصريات على صحة أبجديتها نطقا ..

لأن هدفنا الآن هو التعرف على حقيقة نطق اللغة المصرية القديمة ومفرداتـــها .. وأنـــا أنصـــح السادة المستمعين المهتمين أن يتأكدوا ويثبتوا بأنفسهم صحة ما سأعلنه عليكـــم مـــن منطـــوق الكلمات المصرية القديمة أن يسارعوا بشراء القاموس الجامع للكلمات الهيروغليفيـــة .. وهـــو قاموس (واليس بدج) المعروف باسم :

E.A. Wallis Budge - An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, in two Volumes, Dover Publications, New York, ISBN 0-486 23616-1

ويمكن الحصول عليه من **Amazon.com**

مرة أخرى أيها السادة .. من آلاف الكلمات المصرية القديمة المكتوبة بالعلامات الهيروغليفيـــة اخترت لكم كلمات قليلة لا يمكن أن نختلف على نطقها لأن كل علماء المصريات متفقـــون علـــى صحة نطق أبجديتها التي ليس عليها أي خلاف بين العلماء .. من هذه الكلمات ما يلي :

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	au	أو	2
	ab	أب	4
	akh	أخ	9
	akhi	أخي	8
	agab	أجاب	12

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	adm	آدم	14
	ibn	ابن	39
	ini	إني	56
	Ins	إنس	63
	a'am 3am	عـــم	111
	a'un 3aun	عـــون	115
	a'mar 3amar	عمـــار	122
	a'rq 3arq	عـــرق	131
	Uasuas	وســـواس	149
	Uasha	وشـــى	149
	Ura'	ورع	171

رقم الصفحة من قاموس واليس بدج	نطق الكلمة بالحروف العربية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	الكلمة بالإشارات الهيروغليفية
177	وهـن	Uhen	
179	وحـم	uh'em u7m	
197	بيـت	Bait	
200	بـابـا	Baba	
203	بــار	Bar	
207	بكـى	Baka	
216	بنـت	Bent	
269	مـامـا	Mama	
270	مـــع	Maa' ma3	
295	مــوت	Mut	
296	مــن	Men	
327	مسقـط	Mesqt	

342	نـــأي	Nai	
345	نـــاس	Nas	
355	نـــوح	Nuh' nu7	
438	هـــات	Hat	
440	هـــب	Hab	

بالمثل نستطيع أن نقرأ العديد من الكلمات مثل :

(وضع) - (وضح) - (بيـت) - (بـابـا) - (بار) - (بركا) - (بكى) - (بنـت) - (بخـت) - (بقى) - (ماما) - (مع) - (معـك) - (معدن) - (موت) - (من) - (مني) - (مننا) - (مسح) - (مسقـط) - (مشمش) - (مشيـت) - (مضـت) - (ناي) - (نعش) - (نابت) - (ناس) - (نعي) - (نويت) - (نوار) - (نوبـي) - (نوح) - (نحب) - (نسي) - (نسيت) - (نشن) - (نجيب) - (نجس) - (ند) - (ندم) - (ردوا) - (رميت) - (رمرم) - (رمى) - (ريح) - (رهن) - (رحاب) - (رص) - (ريش) - (رشـا) - (رجس) - (رد) - (هات) - (هب) - (هـلن) - (هر) - (هد) - (هـدم) - (هي) - (همي) - (هدموا) - (حـي) - (حيـوا) - (حبيت) - (حامي) - (حاج) - (حجاج) - (حد) - (حور) - (حوت) - (حب) - (حبـي) - (حبـس) - (حـن) - (حرص) - (حـس) - (حسي) - (حسـبت) - (خطـا) - (خي) - (خيـر) - (خبي) - (خبص) - (خام) - (خر) - (خون)

وهكذا نرى أيها السادة أن منطوق اللغة المصرية القديمة
هو نفسه منطوق اللغة المصرية الحالية بدون أدنى اختلاف ولو بسيط

البـــاب الثـالـث

مكونات و نتائج نظريـــة أســامة الســعداوي للهيروغليفيــة الصحيحــة

أ ل~ مــ~ (ألــف لام ميــم)

اللـــه لا إلـــه إلا هـــو الحـــيُ

القـــيـــــوم

ثـــالثـــا : مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

تتكون نظرية (أسامة السعداوي) للهيروغليفية الصحيحة من العناصر الآتية :

١ - كشف أخطاء نظريـــة شـــامبليون .. وتصحيـــح الأخطـــاء الجوهريـــة لنطـــق العلامـــات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها .

٢ - تصنيف كافة العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة .

٣ - طرح مبدأ الحروف المحركة .

٤ - شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة .

٥ - طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مســـتقلة .. واســـتخدام الإشـــارات الهيروغليفية كلغة اختزال .

٦ - استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة .

٧ - علامات النهي والرفض والامتناع .

٨ - خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة .

٩ - القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة .

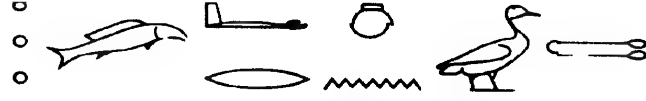
١٠ - ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ مـــن عصـــور مـــا قبـــل الأسرات وحتى اليوم

١١ - فك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفـــة باعتبارهـــا جـــزأ لا يتجـــزأ مـــن النصوص المصرية القديمة .

وقبل أن نبدأ في شرح عناصر نظرية أسامة السعداوي .. اسمحوا لي أن نستعرض معا بعـــض نتائج وتطبيقات هذه النظرية التي غيرت من مسار علم المصريات بصورة جذرية :

بعض نتائج وتطبيقات نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

١ - أن منطوق أو لســان اللغــة المصريــة القديمــه هو



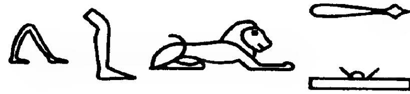
لســـان عربـــي مبيـــن

See Budge dictionary page 588



عــربــي مبيـــن

See Budge dictionary page 117



عــربـــــي

See Budge dictionary page 112

٢ - فـك وحـل شفرة العلامات الهيروغليفية بصورة صحيحة لأول مرة في التاريخ بعد اندثارها لمدة تزيد عن ١٧٠٠ عام

أمثلــة :



الرحمـــن الرحيـــم



اللـــه



واســـع



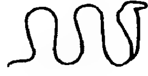
عليـــم



الغفـــور



العـزيـــز



الحفيـــظ



الحـــق



القـــوي



الشهيـــد



الحي



السميع



الصبور



الشكور



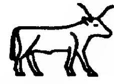
القادر



القيوم



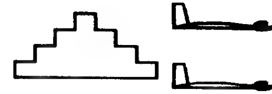
النور



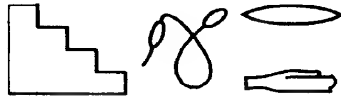
الكريم / الكامل



الملك



العلي العظيم



رفيع الدرجات

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم

الله أكبر

رسول رب العالمين

رحمة الله وبركاته

اصطفى

الوارث

الكتاب

القرآن

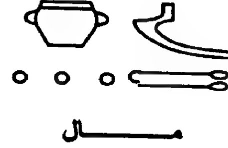
إنا لله راجعون

مصر

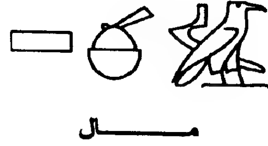
واحد أحد

٣ - اكتشـــاف وجود المـــال والنقــود في مصر الفرعونيـــة منذ عصر ما قبل الأسرات :

نظرا لفشل شامبليون وكل رفاقه في قراءة حرف (الـــلام) الـــهيروغليفي .. فإنـــهم فشلوا أيضا في قراءة كلمة (المـــال) في كافة النصوص الهيروغليفية المتعددة رغم وضوحـــها الشديد ورغم وجود أكثر من علامة هيروغليفية تعبر عن (المـــال) .. ممـــا أدى بـــهم إلـــى استبعاد وجود المال في المملكة القديمة والمتوسطة وهو أمر غير صحيـــح . وهـــاهي نظريـــة أسامة السعداوي تصحح هذا الخطأ التاريخي الخطير .



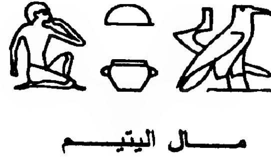
مـــــال



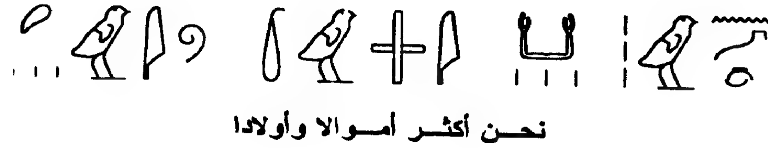
مـــــال



مـــال



مـــال اليتيـــم



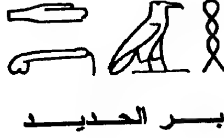
نحـــن أكثـــر أمـــوالا وأولادا

٤ - اكتشاف وجود الحـــديـــد وتصنيعه في مصر الفرعونيـــة منذ عصر ما قبل الأسرات :

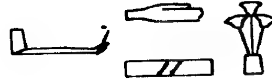
من المثير للدهشة أن علماء المصريات فشلوا أيضا في اكتشاف قدرة المصريين القدمـــاء علـــى تصنيع الحديد لفشلهم في قراءة كلمه (الحديد) رغم أن أبجديتها واضحة وصحيحة فـــي ظـــل نظرية شامبليون .. وأعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم تخيلهم أو إيمانهم أن مفردات اللغة العربية إنما هي منحدرة من مفردات اللغة المصرية بصورة مباشرة رغم أن عـــالم المصريـــات الشهير (برستيد) صرح أكثر من مرة بأن هناك حوالي عشرة آلاف كلمة فرعونية ضخت فـــي اللغة العربية بصورة واضحة ومطلقة !



حـــديـــد



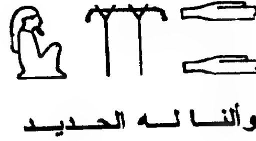
زبـــر الحـــديـــد



حـــديـــد / شـــديـــد



حـــديـــد / شـــديـــد



وألنـــا لـــه الحـــديـــد

عنـــاصر نظريـــة أســـامة الســـعداوي للهيروغليفيـــة الصحيحـــة :

أولا : كشف أخطاء نظرية شامبليون .. وتصحيح الأخطاء الجوهرية لنطق العلامات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها

وقع شامبليون في أخطاء عديدة اهمها ما يلي :

١ - أنه اعتبر اللغة المصرية القديمه لغة أبجدية كاللغات الحديثة مثـــل الإنجليزيـــة والعربيـــة وغيرها من اللغات الابجديه في حين أن اللغة المصرية القديمة هي لغـــه مركبـــة مـــن عـــدة عناصر مختلفة مثل

- الجذر الصوتي الأحادي .. (phoneme) .. أبجدية
- القيمة الصوتية .. (phonogram) .. أو (phonetic value)
- اختزال كلمة كاملة (rebus) .. وأحيانا (جملة صوتية كاملة)
- شكل تعبيري (pictogram) .. مثل (يشرب / يصلي / يرحل) إلخ
- شكل نوعي (ideogram) .. مثل (طيب / خبيث) إلخ
- علامات تشكيل (vowels) .. (مطمورة ومستقلة)
- علامات ترقيم وتعداد (counting)

وهكذا نرى أن اللغة المصرية القديمة لا يمكن أن تكون لغة أبجدية وإنما هي لغة :

صوتيـــة / اختزاليـــة / أبجديـــة / تعبيريـــة / نوعيـــة

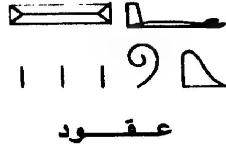
ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس بكل حرص ودقة

أمثلـــــة :



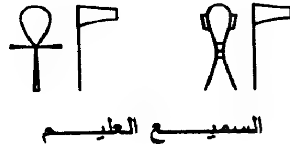
ومـــا كـــــان

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة أبجدية تكاد تكون تامة ولكن تم انتزاع حرف الألف الأخـــير لأن إضافته هنا سوف يستهلك مساحة كبيرة لا ضرورة لها خاصة أن الكاتب المصري القديم كان يكتب حفرا على الصخور .. فكان لابد من الاختزال .



عــقـــــود

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة شبه أبجدية ولكن تم استبدال حرف القاف الأخـــير بعلامـــة تعبيرية هي علامة الكتاب أو العقد المكتوب مع وجود علامة الكثرة أسفله للتعبير عن الجمع .

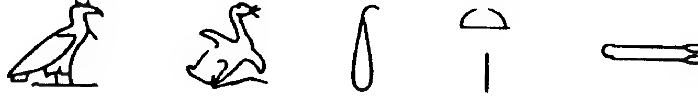


السميـــــع العليـــــم

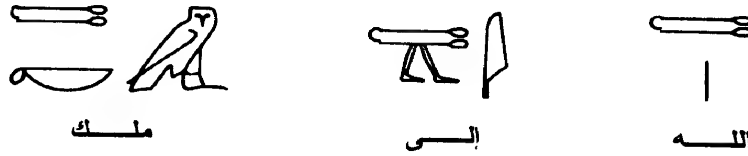
الكاتب الفرعوني استخدم هنا علامة واحدة ككلمة كاملة وهما كلمتي .. السميـــع العليـــم مع استخدام علامة العلـــم كأداة تعريف بنغمة (ألـــ) هنا لا توجد أبجدية وإنما اخـــتزال كامل .. وهي إحدى صور الكتابة المصرية القديمة التي فشل شامبليون في اكتشافها .

٢ - أنه فشل في اكتشاف وجود حرف (اللام) بكل نغماته ومشتقاته في العلامات الهيروغليفية رغم أهميته البالغة . وبدون نغمة حرف اللام تصبح اللغة المصرية القديمة مسخ مشوه وهو مـا فعلته نظرية شامبليون بالفعل في اللغة المصرية القديمة

أمثلـــة :



بعض العلامات التي لها نغمة حرف اللام والتي فشل شامبليون في اكتشافها



نلاحظ أيضا أن شامبليون فشل في اكتشاف النغمات المتعددة لعلامة (التـــل ⌓) الفرعونيـة والتي تعتبر السر الأعظم والمفتاح الحقيقي لقراءة اللغة المصرية القديمة بصورة صحيحة . لقـد سمـاها شامبليـون (رغيف العيش) وهي تسميـة خاطئـة وأعطاها نغمة واحدة فقـط هـي نغمـة (ت) في حين أن لها أربعة نغمات مختلفة هي (ل / ت / ط / هه) !



ل / ت / ط / هه

علامـــة التـــل

٣ – أنه أخطأ في نقل المنطوق الصوتي لعدة علامات أساسية .. منها على سبيل المثال :



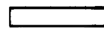
ف F

ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (p) في حين أن اللغة المصرية القديمة لا تعرف هـــذا الصـــوت على الإطلاق .



ز / ذ / ظ

ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (ف) في حين أن نغمتها الصحيحة هـــي (ز) وكـــل درجاتـــها الصوتية مثل (ز / ذ / ظ) .



ح



ش

لم يستطع شامبليون التفرقة بينهما واعتبرهما حرف واحد بنغمة (ش) !



ل / أل / اللـــه

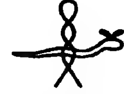
قرأها شامبليون على أنها (نتـــر) !! ولم يكتشف نغمتها الحقيقية على الإطلاق !

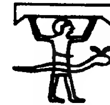
أمثلــة على استخــدام علامـــة القوقـــع (ز / ذ / ظ)


إذا

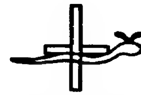

ذو القــوة


العلي العظيم


ذو حظ عظيم


ظلا ظليلا


الخزي العظيم


ذائقــة الموت


زهوقــا

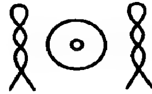
٤ - أنه فشل في اكتشاف الرمزية في العديد من العلامات الهيروغليفية الهامة التي تعبر عن كلمات أو جمل صوتية كاملة .

أمثلـــة :



رب العالميـــــن - الرحمـــــن

قرأها شامبليون خطأ بنغمة (رع) وهو ما أدى إلى تشويه معنى الجملة تماما وما ترتب عليـــها من أخطاء جسيمة في ترجمة النصوص الفرعونية .



الحمـــد للـــه رب العالميـــن - الرحمـــن الرحيـــم

قرأها شامبليون بنغمة (حيـــح) !! وهو ما أدى إلى المزيد من تشويه اللغة المصرية القديمـــة بصورة خطيرة أدت إلى تزييف كل الحقائق عن ديانة وتاريخ مصر الفرعونية .



الدعـــوة التـــامـــة

قرأها شامبليون بنغمة (دوات) ' وترجمها إلى (نجمة الصباح) !! مع المزيد من التزوير

ثانيـــا : تصنيف العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة

(نورد هنا فقط بعض العينات من هذه العلامات)

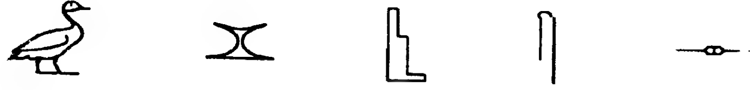
١ - عائلة نغمة حرف الألف (ع / أ) وتشمل كل مشتقات الألف والهمزة .. آ / إي / أو :



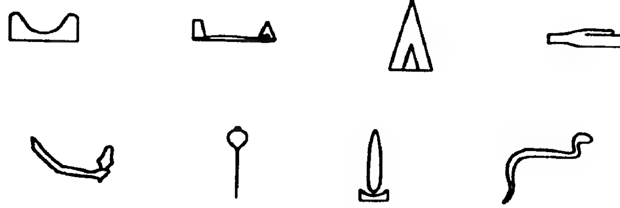
٢ - عائلة نغمة حرف الباء (ب) :



٣ - عائلة نغمة حرف السين (س / ص / ث) :



٤ - عائلة نغمة حرف الدال (د / ض) :



٥ - عائلة نغمة حرف الفاء (ف) :



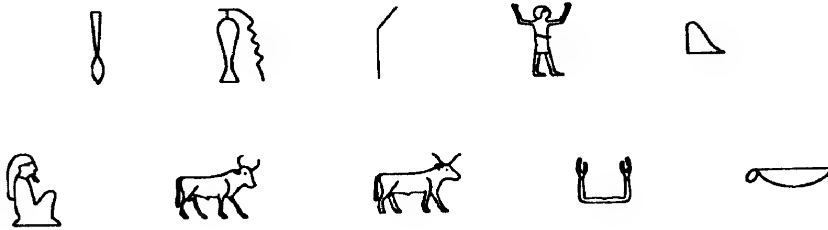
٦ - عائلة نغمة حرف الجيم (ج) :



٧ - عائلة نغمة حرف الهاء (هـ / ه) :



٨ - عائلة نغمة حرف الكاف (ق / ك) :



٩ - عائلة نغمة حرف اللام (ل) :



١٠ - عائلة نغمة حرف الميم (م) :



١١ - عائلة نغمة حرف النون (ن) :



١٢ - عائلة نغمة حرف الواو (و) :



١٣ - عائلة نغمة حرف الراء (ر)



١٤ - عائلة نغمة حرف التاء (ت / ط / ــة) :



١٥ - عائلة نغمة حرف الياء (ى) :



١٦ - عائلة حرف الزين (ز / ظ / ذ) :



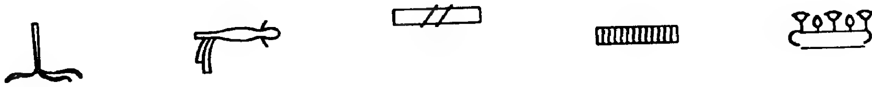
١٧ - عائلة حرف الحاء (ح) :



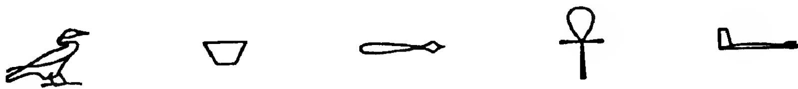
١٨ - عائلة حرف الغين (خ / غ) :



١٩ - عائلة حرف الشين (ش) :

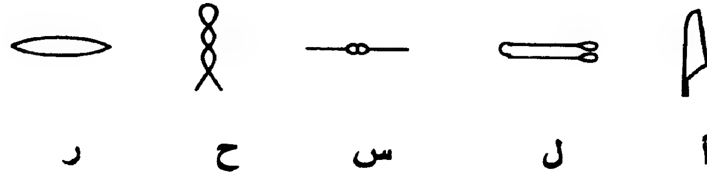


٢٠ - عائلة حرف العين (ع) :



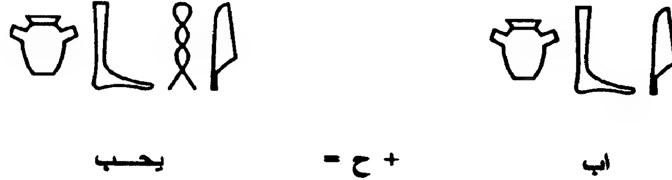
ثـــالثـــا : طـــرح مبـــدأ الحـــروف المحـــركـــة

إن أحد الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة هـــو مبدأ الحروف المحركة (motorizing letters) التي اكتشفها مبكرا لتعطي نظريته بعدا غـــير مسبوق في حل شفرة اللغة المصرية القديمة وبالتالي قراءة النصوص الهيروغليفيـــة بصـــورة حقيقية لأول مرة في التاريخ بعد اندثار الخط الهيروغليفي في القرن الرابع الميلادي . والمقصود بالحرف المحرك هو الحرف الذي إذا أضيف إلى كلمة مختزلة حركها إلى كلمة أبجدية صحيحـــة لها نغمة معروفة ومعنى منطقي . وقد شرحنا من قبل أن الكاتب الفرعوني أضطر إلـــى إجـــراء عمليات اختزال واسعة للكلمات لتقليل المجهود الجبار المبـــذول فـــي الكتابـــة علـــى الصخـــور والأحجـــار . وكان لابد من اتباع قاعدة محددة لنزع أو إضافة هذه الحروف للكلمات المختزلـــة حتى تخضع عملية الاختزال لمقاييس علمية . وقد وقع اختيار علماء اللغة الفراعنة الأوائل علـــى كلمة (السحـــــر) لتشكل حروفها مجموعة (الحـــروف المحـــركـــة) .. كما يلي :



أ ل س ح ر

أمثلـــة :



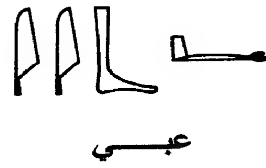
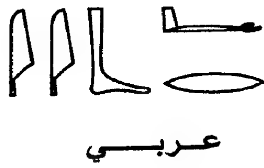
اب + ح = يحـــب

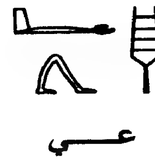
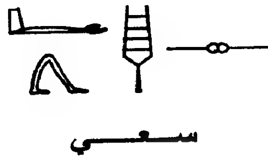
أو + ل = أول

مــر + أ = أمــر

عبـــي + ر = عــربـــي

عـــي + س = ســعـــي

رابعــا : شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة

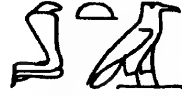
عندما قام المصري القديم في العصور السحيقة لما قبل الأسرات بتصميم العلامات الهيروغليفيــة لتكون أول أبجدية لغوية عرفها العالم كان يضع في اعتباره أن يكون لكل علامة معنى عام محدد وهو ما أطلقنا عليه الشكل التعبيري أو الشكل النوعي . لذلك يجــب علينــا بدورنــا أن نحــاول اكتشاف هذه المعاني العامة لكل علامة هيروغليفية .

أمثلـــة :


الأعلـــى


الأعــلـــى


كبيـــر / أكبـــر

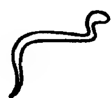

اللـــه أكبـــر


صـــالـــح


قبـــول



صـــــدق



يشهد / يتشهد



يضـــرب



يرضـــى



بيـــت



فـــلاح



مقـــاتـــل



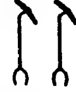
يقـــول

خامسا : طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مستقلة واستخدام الإشارات الهيروغليفية كلغة اختزال

راجـــع الأمثلـــة المطروحـــة في البنـــود السابقـــة

سادسا : استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة

أمثلـــة :



وســـواس

هنا نجد أن علامة (واس) استخدمت مرتين متتابعتين لتعطي نغمة كلمة (وســـواس) كـــالتي وردت في عبـــارة (الوسواس الخناس) بالرغـــم مـــن أن المعنى العـــــام لعلامـــــة (واس) هـــو (الواسع)

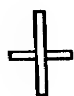


فـــريـــــق

هنا نجد أن علامة المجداف استخدمت أبجديا كحرف (ق) عادي رغـــم أن المعنـــى العـــام للعلامة هو (قوة) .. أيضا علامة (البيت) استخدمت بنغمة (فـــر) .

سابعـا : علامـات النهـي والرفـض والامتنـاع

أمثلـة :

لا لا لا لـم





لـن

 .... 



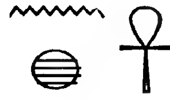
مـا .... ش



ولا تجـد

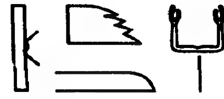
ثامنــا : خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة

أمثلــة :



عليمـــا خبيــــرا

(عنــخ)



الكتـــاب الحكيـــم

(كــام)



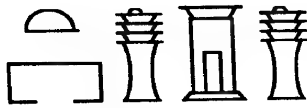
كــلمـــة اللــــه

(كمــت)

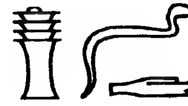
الشهـــادة
ورفـــع القـــواعـــد



نـــلاحـــظ أن عـــلامـــة الشـــهـادة R11 صـمـمـــها المصـــريون القدمـــاء على شكل أربعــــــة قواعـــد صخـــريـــة مرفوعـــة فـــوق عامـــود حجـــري . لذلك اســـتخدمها الكـــاتب المصـــري القديم لتعبر عن كلمة (شهـــد / شهيـــد / شهـــادة) وكـــل مشـــتقاتها .. كذلـــك لتعـــبر عـــن عبـــارة (القـــواعـــد / رفـــع القـــواعـــد) .

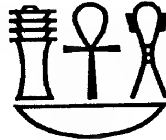


رفـــع قـــواعـــد البـــيـــت

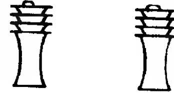


شـــــهـــد

(أنظـــر قاموس واليس بدج ص ٩١٤)



وإذ يرفـــع إبراهيـــم القواعـــد مـــــن البيـــت وإسماعيـــل
ربنـــا تقبـــل منـــا إنـــك أنـــت السميـــع العليـــم



الشــــهادتيــن



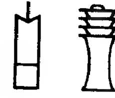
أشهــد



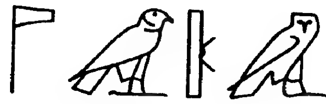
ان



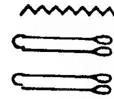
لا إلــه إلا اللـــه



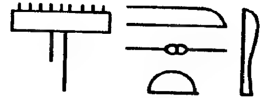
أشهــد أن



محمــدا رســول اللـــه



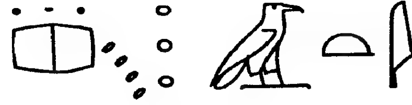
أن لا إله إلا اللـه



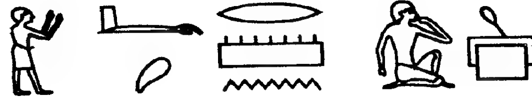
أن محمــدا رســول اللـــه



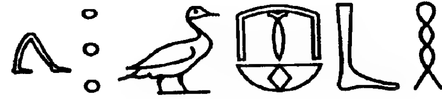
إقـــام الصـــلاة



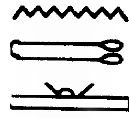
إيـتـــاء الــزكـــاة



صــــــوم رمضــــــان

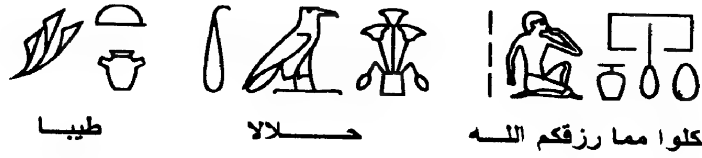


حـــج البيـــت لمـــن استطـــاع إليـــه سبيـــلا

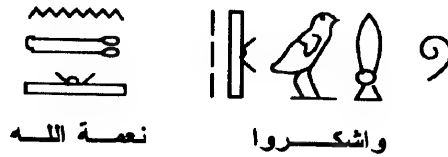


نيـــــل = نعـمــــة اللــــه

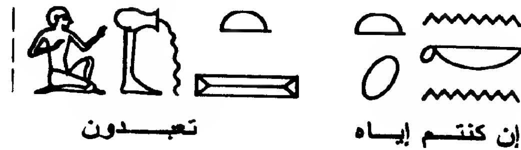
وردت عبـــارة (نعمـــة اللـــه) كثيـــرا في النصوص الفرعونية وكان يرمز لكلمة (نعمـــة) بالمـــاء او حرف (ن ﹏﹏) وهو عبارة عن رسم يعبر عز ماء جاري أمـــا حرف الـلام فيرمز إلى كلمـــة (اللـــه) كما أوضحنا من قبـــل على ذلك كانت القـــراءة الظاهريـــة لعبـــارة (نعمـــة اللـــه) المختزلة هي (نيـــل) وهو الاسم الذي اطلقـــه المصريون القدماء على نهـــر النيـــل لانـــه هـــو (نعمـــة اللـــه) بالفعـــل . ورمـــزوا لعبـــارة (نعمـــة اللـــه) بالربـــة (نعمـــة نـــت) وأيضا بالربـــة (نيـــل)



فكلوا مما رزقكم اللــه — حـــــلالا — طيبـــا



واشكــــروا — نعمـــة اللـــه



إن كنتـــم إيـــاه — تعبـــدون

الشـــيطـــــــان



أعــوذ باللـــه من الشيطـــان الرجيـــم . بسم الله الرحمن الرحيم .. اختصرت إلى (بـــس)

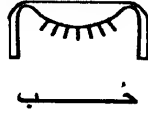


رمـــوز الشيطـــان في مصـــر الفرعونيـــة

كلمـــة

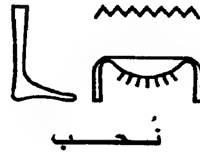
الـــحُــــــــــب

فـــي مصـــر الفرعونيـــــة



حُـــــب

قـــرأهـــا علماء المصريات خطـــأ (نـــوب !) بسبب وجـــود حـــرف (ن) أعلـــــى كلمـــــة واحـــدة فقـــط مـــن تكويناتهـــا العديـــدة .

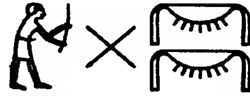


نُــــحـــــب

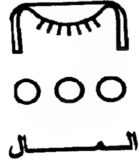
حرف (ح) هو حرف محرك في هذه الكلمة .. لذلك فهو لا يكتب . بذلك تكون القراءة الظاهرية للكلمة هي (نـــوب) بينمـــا القراءة الفعلية هي (نحـــب) .



يحبـــون

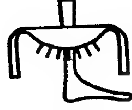


لا يحـــب المعتديـــن



المــــال

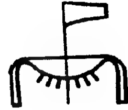
إذا رسمت علامة (الحــب) وأسفلهــا علامات القروش الذهبية فإن الكلمة تقرأ في هذه الحالــة (مــال / المــال) حيث أنها مشتقة من العبارة (وآتــى المــال على حبــه) وأيضــا عبــارة (وتحبون المــال حبــا جمــا) .



حبيــب / حــبَّــب / أحببــت



يحــب الصــابريــن

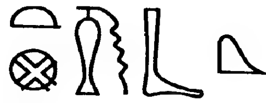


حــب اللـــه / اللـــه يحــب

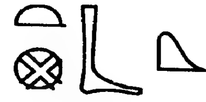
قِبــــلي وبَحــــري



القِبــلــة

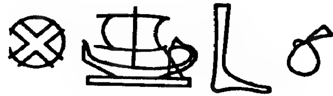


قِبلــة ترضــاهــا

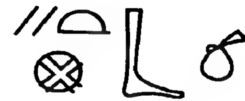


قِبلـــــة

Budge dictionary p. 1044



وجــه بَــحـــري



وجــه قِــبلــي



وجــه بَــحـــري



وجــه قِــبلــي

Budge dictionary p. 976

سنـــة شهـــر يـــوم

حَـــول

أبـــد / أبـــدا يـوم الـقـيـامـة

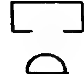
أيـــامـــا مـعـــدودات

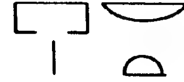
بيــــت اللـــــه / البيــــت / الكعبـــة




بيــــت اللـــه

بيــــت



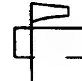
بيــت

بيــوت

بيــوت

بيــت






البيــت المعمــور

بيتــي

البيــت

بيــت اللـــه



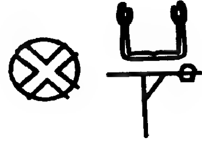



البيــت العتيــق

الكعبـــة

الكعبـــة

البيــت الحـــرام



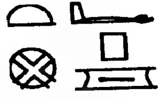
الكعبـــــة

ترجمها بــدج إلى (مدينة في مصر)

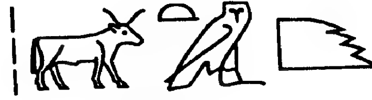
أنظر قاموس بــدج ص ١٠٤٥



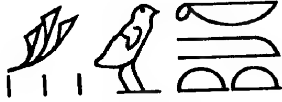
المسجـــد الحـــرام



عــرفــات



أكملــت لكــم

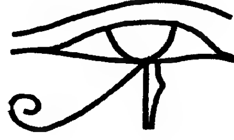


أكملــت لكــم



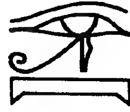
أكملــت لــكــم

عـيــــن روح الــقـــــدس



كيــف نقــرأ هــذه العلامـــة ؟

لهــذه العــلامة الهامـــة عــدة نغمــات في النطــق . كــل نعمـــة تتوقــف علـــى الإشـــارات الهيروغليفيـــة المصاحبـــة لها مثـــل :

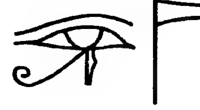


روضـــــة

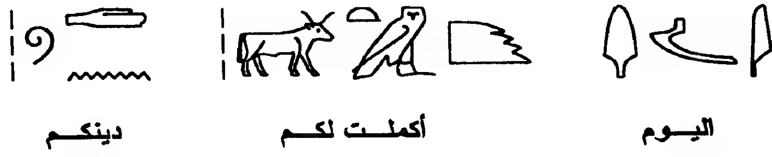
(من ريـــاض الجنـــة)

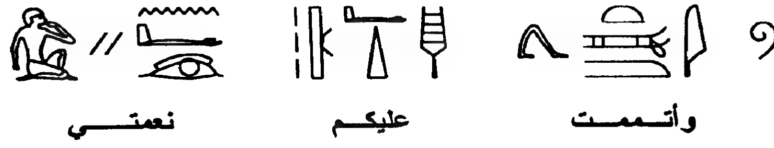


روح القـــــدس

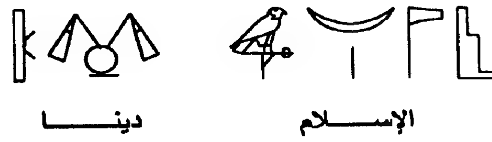


بســـم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

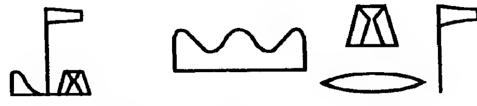
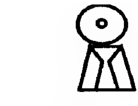

اليـوم
أكملـت لكـم
دينكـم


وأتـممـت
عليكـم
نعمتــي

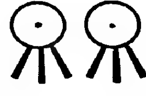

ورضيـت لكـم


الإســلام
دينـــا

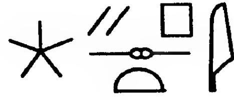
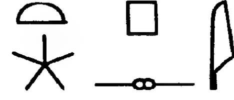
5:3

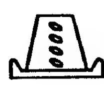
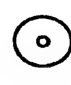
الآخـــرة (خيـر وأبقـى)　　　　اليـوم الآخـر

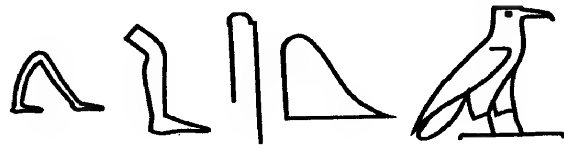
يـــــوم الـــديـــــن

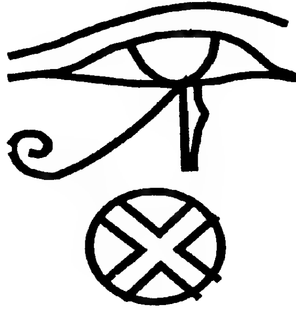
ألـــف سنــــة

شهـــر رمضــــان (الـــذي أنـــزل فيـــه القـــرآن)

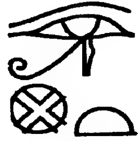


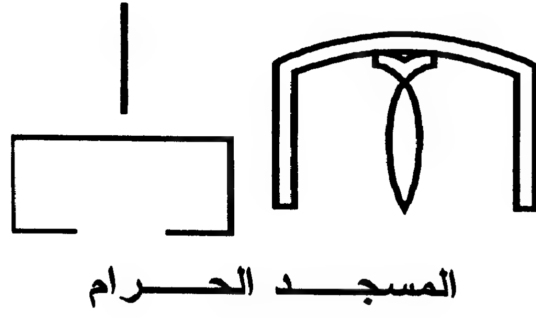
الأقصـــــــى



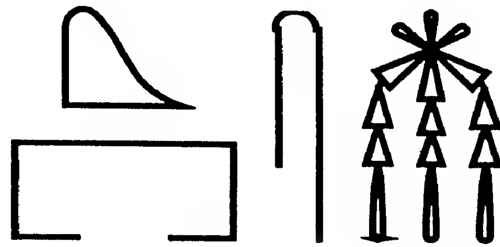
القـــــــدس

أنظــر قاموس واليس بـــدج ص ٩٧٦

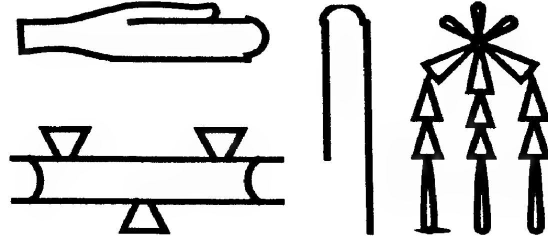




المسجـــد الحـــرام

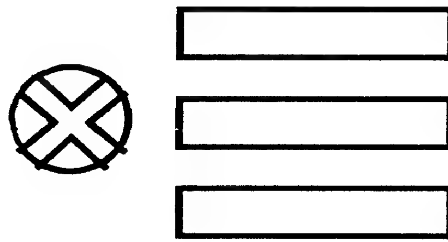


المسجـــد الأقصـــى



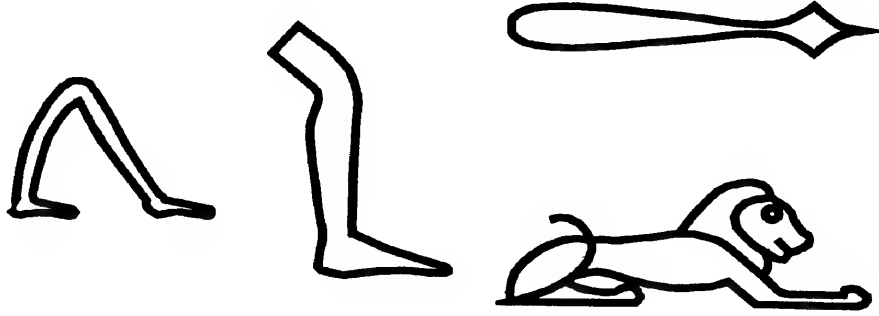
المسجـــد الأقصـــى

أنظر قاموس واليس بدج ص ١٠٠٢



الحــــــدود

أنظر قاموس واليس بدج ص ٧٢٠



عــا – ر – ب – ي

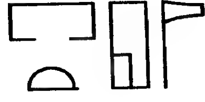
عــربـــــــي

أنظر قاموس بدج ص ١١٢

بعض الرموز المصرية المقدسة

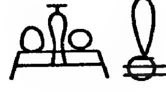

القرآن

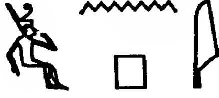

سورة


الفاتحة


البقرة


آل عِمران

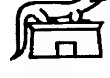

المائدة

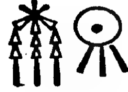

الأنفال


مريم


المؤمنون


النور


الأعلى


الشمس


الفيل

تاسعا : القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة

قواعد النحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة مطابقة تماما لقواعد النحو والإعراب في اللغة العربية .. فالمصدر واحد

عاشرا : ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ من عصور ما قبل الأسرات وحتى اليوم

نلاحظ أن خط أو حرف اللغة المصرية مر بثلاثة مراحل زمنية رئيسية قبل أن يستقر إلى وضعه الحالي . تتلخص هذه المراحل فيما يلي :

١ - الفترة من عصر ما قبل الأسرات وحتى عام ٣٩٠ م :
وهي مرحلة الخط أو الحرف الهيروغليفي الذي استخدم رسميا في مصر الفرعونية لعهود تاريخية طويلة منذ العصور السحيقة لما قبل الأسرات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . ونلاحظ أن العلامات الهيروغليفية المكونة للغة المصرية القديمة كانت تتمتع بثبات عجيب طوال هذه العصور .. منها على سبيل المثال :



معنى ذلك أن المنطوق الشفهي للغة المصرية القديمة كانت أكيد الثبات على مدى آلاف السنوات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . وكما لاحظنا في إثبات منطوق اللغة المصرية القديمة في بداية المحاضرة .. فإن هذا المنطوق لم يتغير إلى الآن قيد أنملة .

٢ - الفترة من عام ٣٩٠ م - ٦٤٠ م :

في هذه المرحلة جرت عدة محاولات لتطوير الخط الـــهيروغليفي إلـــى الـــهيراطيقي ثـــم إلـــى الديموطيقي الحديث وهي خطوط كانت معاصرة للخط الهيروغليفي ولكن كانت تستخدم بصـــورة شعبية بعيدا عن النصوص الدينية . إلا أن هذه الخطوط لم تستقر إلى شكل نهائي وإنمـــا كـــانت محاولات تحسينها وتطويرها تجري باستمرار .

نلاحظ أيضا أن مصر كانت في هذه الحقبة تحت الاحتلال الروماني الذي اســـتمر لفـــترة طويلـــة فجرت محاولة متوازية لإحلال الحرف اليوناني محل الحروف المصريـــة الثـــلاث الهيروغليفيـــة والهيراطيقية والديموطيقية إلا أن هذه المحاولة فشلت فشـــلا ذريعـــا لعـــدم تطـــابق الأصـــوات الأوروبية اللاتينية بالأصوات المصرية السامية . وقد سميت هذه المحاولة باللغة القبطية التـــي افتقرت إلى كل مقومات اللغة الصحيحة فماتت في مهدها . وسنشرح ذلك في باب مستقل . وقـــد انتهت هذه المحاولة تماما بإحلال الخط العربي محل الخطوط السابقة . كما أننا نلاحظ أيضـــا أن الشعب المصري كان بمعزل عن هذه المحاولات الرسمية لتغيير خط الكتابة وأن لغته الصوتيـــة المنطوقة لم تتغير قيد أنملة والتي لا زلنا نتحدث بها إلى الآن .

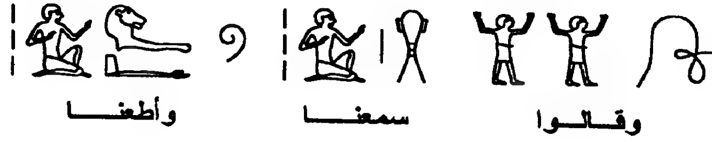
٣ - الفتره من عام ٦٤٠ م وحتى الآن .

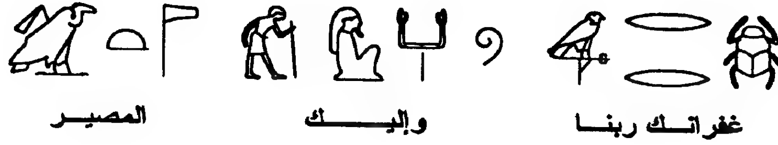
وهي الفترة التي ساد فيها الخط العربي المشتق مباشرة من العلامـــات الهيروغليفيـــة وبنفـــس النغمات الصوتية ولكن ليصبح أبجدية خالصة بدلا من الخط الهيروغليفي المركب . وقد اســـتعار الخط العربي بعد ذلك علامات التشكيل الهيروغليفية مثل الفتحة والضمة والكسرة لينتـــهي إلـــى الخط العربي المجود الذي نستعمله الان . نلاحظ ايضا للمرة الثالثة أن المنطوق الشـــفهي للغـــة المصرية لم يتغير أيضا خلال هذه الحقبة الزمنية التي هي استمرار لمنطوق اللغة المصرية فـــي جميع مراحلها التاريخية . وعندما شرعت في شرح نظريتي ومناقشة علماء العالم على الانترنت قال أحد العلماء .. نظريتك غير منطقية لأنك تنطق الكلمات الهيروغليفية بنغمة عربية . قلت لـــه . قد تكون محقا لأنني لاحظت أيضا أن الشعب الإنجليزي يتحدث باللغة الأمريكية . فرد بصـــورة فورية قائلا .. لا بل الشعب الأمريكي هو الذي يتحدث الإنجليزية لأن الحضارة الإنجليزية تســـبق الحضارة الأمريكية بألفي عام .

قلت له .. وهل الحضارة المصرية لا تسبق الحضارة العربية بعشرة آلاف عام على أقل تقدير ؟ هنا بهت هذا العالم ولم يستطع أن يستمر في المناقشة وتدخل عالم آخر وقال له .. ألا تعلم أن هناك اكثر من عشرة آلاف كلمة مصرية فرعونية ضخت في اللغة العربية بدون أدنى تغيير أو تحريف وأن هذا هو ما أمكن حصره فقط ؟ وهو ما صرح به أيضا عالم المصريات الشهير (جيمس هنري برستيد) .

هكذا أيها السادة نجد أن اللغة المصرية القديمة هي الأساس الفعلي لمعظم اللغات الشرقية بما فيها اللغة العبرية واللغة العربية . من هنا أيضا يأتي صحة التصريح الأول في نظرية أسامة السعداوي والذي ينص على :

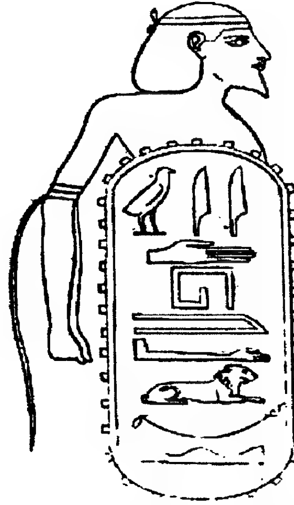
اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرفا واحدا منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون





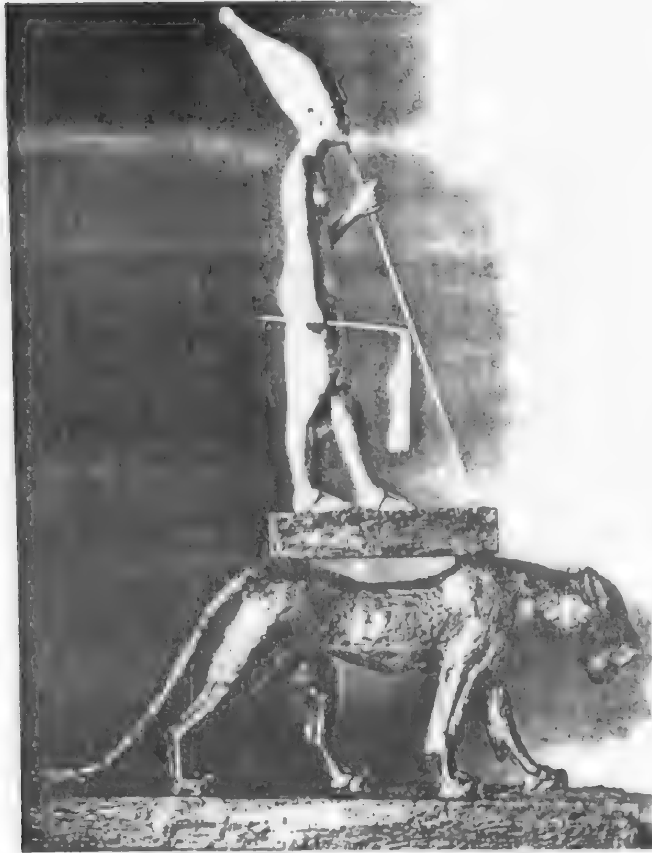
حادي عشر : فــك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفة باعتبارها جزأ لا يتجزأ من النصوص المصرية القديمة

أمثلـــة :



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

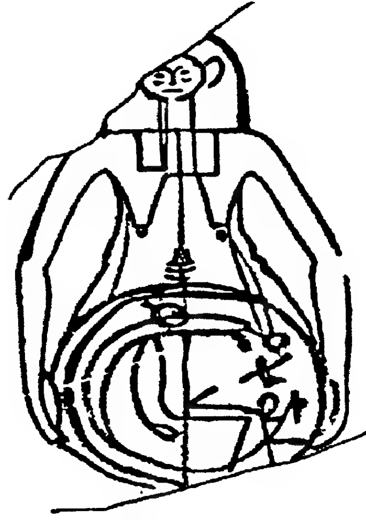
وقالــت اليهــود يــد اللـــــه مغلولــة غلــت أيديهــم ولعنــوا بمـــا قالــوا



Deciphered by Ossama Alsaadawi

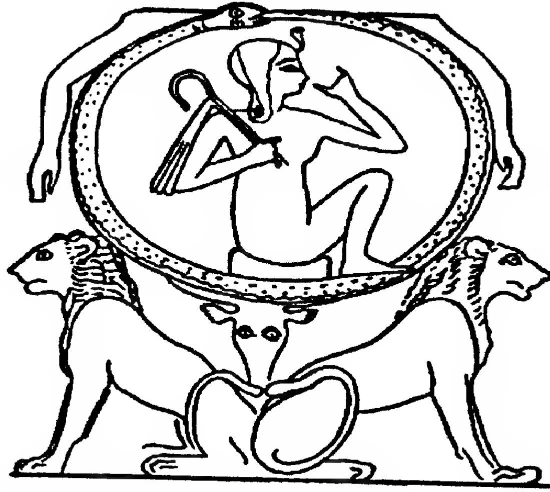
ثـم جئـت علـى قـدر يـا مـوســى

طـه ٤٠



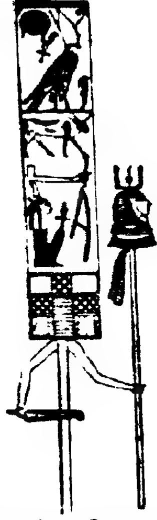
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ووصينـــا الإنســـان بوالديـــه حملتـــه أمـــه وهنـــاً علـــى وهـــن



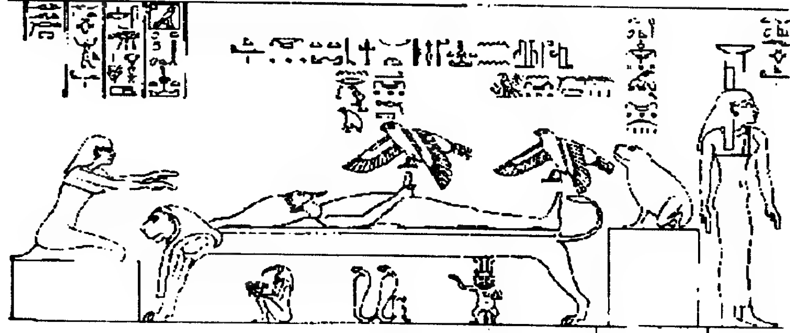
Deciphered by · Ossama Alsaadawi

الذي لـه ملك السماوات والأرض
ولـــم يتخـــذ ولـــدا ولـــم يكـــن لـــه شريـــك في الملـــك
وخلق كل شيء فقـــدّره تقديـــرا



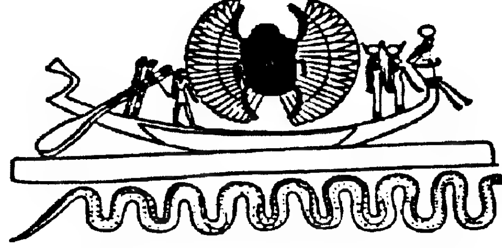
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ينّــزل الملائكـــة بالـــروح مـــن أمـــره على من يشـــاء من عبـــاده
أن أنـــذروا أنـــه لا إلـــه إلا أنـــا فـــاتقـــون

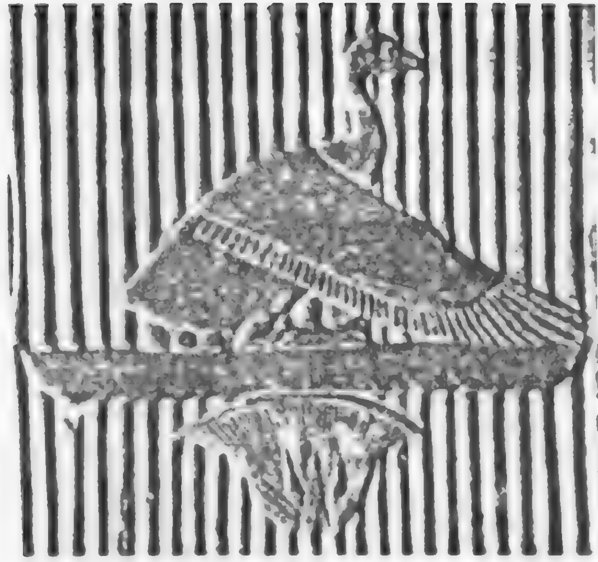


يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون . ا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

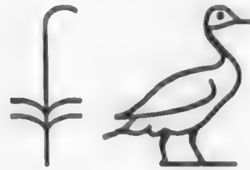
الأعراف ٢٦-٢٧


Deciphered by : Ossama Alsaadawi

وربـــك الغفـــور ذو الرحمـــة
لـــو يؤاخذهـــم بمـــا كسبـــوا لعجّـــل لهـــم العـــذاب
بـــل لهـــم موعـــد لن يجـــدوا من دونـــه موئلا



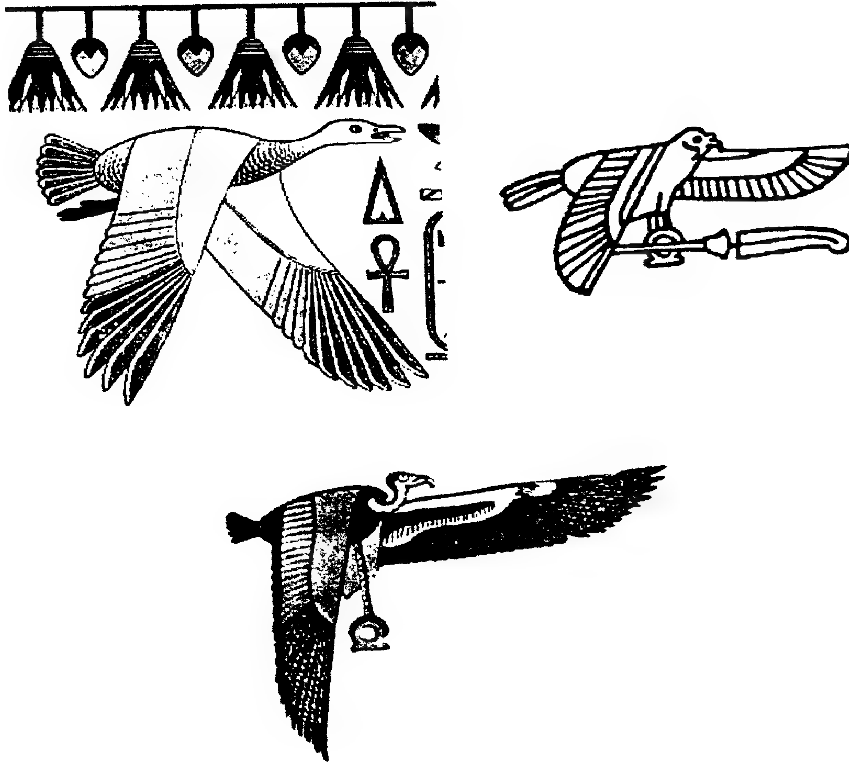
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



رسول



رسول رب العالمين



كل هذه العلامات تقرأ

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

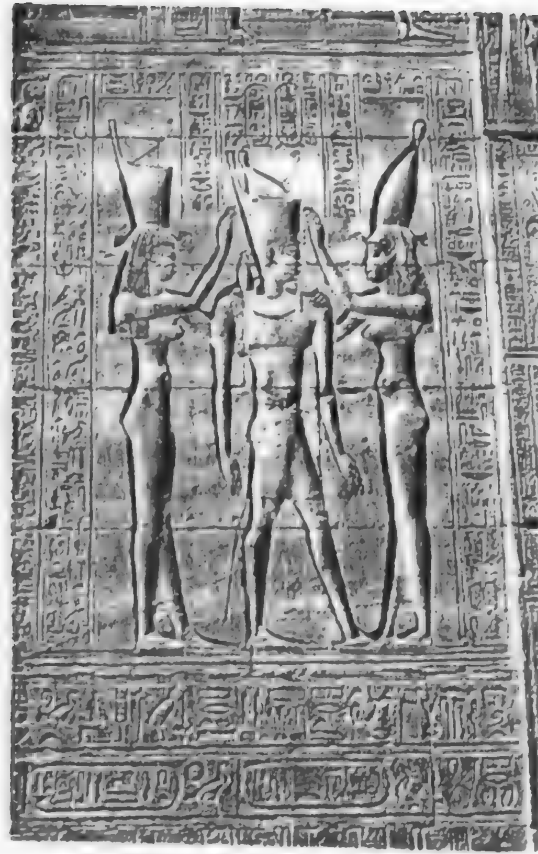


وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد*



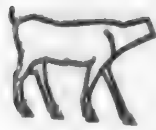
وللـــه المشــرق والمغــرب فأيــن مــا تولــوا فثــم وجــه اللـــه
إن اللـــه واســـع عليــم

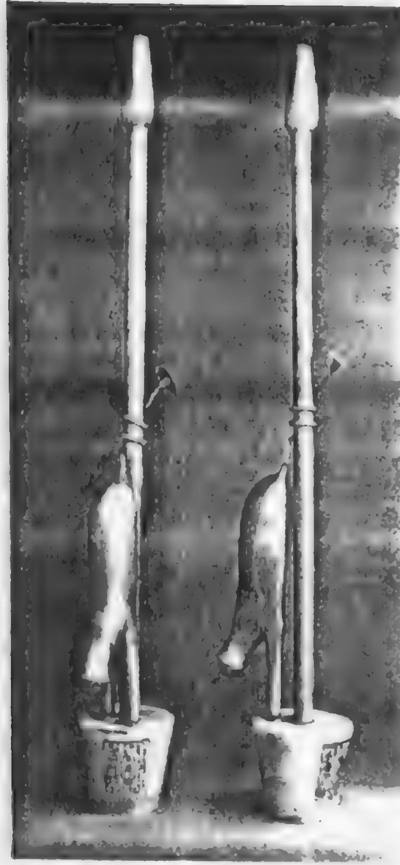
نــلاحــظ تكويــن علامـــة الرحمـــن كدائـــرة كبيـــرة وســـط الصـــورة
كمـــا نلاحـــظ إشـــارة الرؤوس إلى المشـــرق والمغـــرب



قــال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليــه
وإلا تصرف عني كيدهــن أصــب إليهــن وأكن من الجاهلين

الصورة توضح النسوة وهن يداعبن سيدنا يوسف الذي يفرد ذراعيه،على
هيئة علامة (لا) ويضع على رأسه تاج أو علامة (النذير المبين) التي تدل على النبوة







يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون



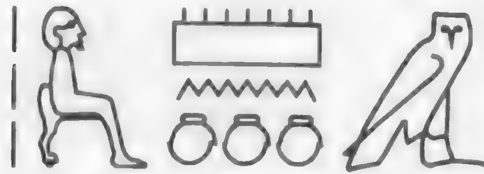
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

... فــإذا دفعتــم إليهــم أموالهــم فأشهــدوا عليهــم
وكفــى باللـــه حسيبــا



حرص قدماء المصريين على تصوير أنفسهم في وضع الصلاة القائمة سواء في حياتهم أم في مماتهم .. ونلاحظ ذلك من آلاف التماثيل والتوابيت والصور الجدارية أو البردية التي تركوها





مــــؤمــنـــــــــــــون

قــرأهــا علمــاء المصــريــات (مــيـمـــــون !!)



انـــه سميـــع قريـــب

(اميـن يـا رب العالميـن)

الأعـــداد والأرقـــام والكســـور
فـــي مصـــر الفرعونيـــة

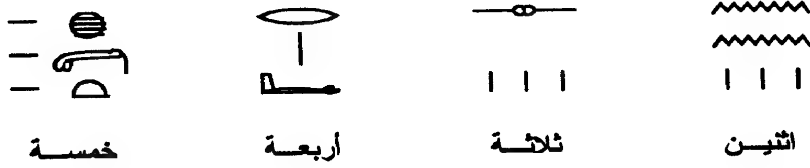
أولا - النطـــق :

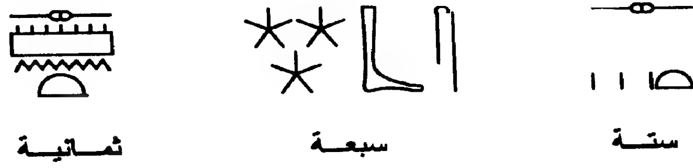
كـــان أجدادنـــا ينطقـــون الأرقـــام كما ننطقهـــا نحـــن الآن بـــدون أدنـــى تحـــريف أو تغييـــر .. فإذا قلنـــا (واحـــد) فإنهم كانوا يقولون (واحـــد) وإذا قلنـــا (أربعة) فإنهم كانوا يقولون (أربعة) وإذا قلنا (عـــشرة) فإنهم كانوا يقولون (عـــشرة) وإذا قلنا (نص / نصف) فإنهم كانوا يقولون (نص / نصف) . لا شيء تغيـــر بالنسبة (لنطـــق) الأعداد والأرقام والكسور .

ثانيـــا - كتابـــة الأرقـــام بالحـــروف :

صفـــر صفـــر صفـــر

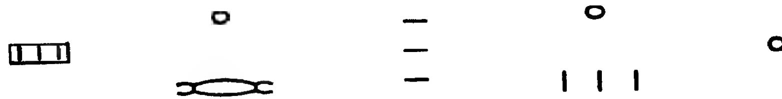
واحـــــد أحـــــد







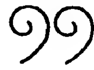
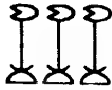
بعض العلامات الدالة على الأرقام والترقيم



ثالثا - الأعداد بالترقيم :

			
احاد	عشرات	مئات	آلاف

ثلة

			
٤	٤٠	٢٠٠	٣٠٠٠

خامسا - الكسور :

			
٣/١	١٠/١	٣٠/١	١٠٠/١

البـــاب الـرابـــع

اللغـــة القبطيـــة
تعريفهـــا واستدلالاتهـــا

إن هـــي إلا أسمـــاء

سـمـيـتـمـوهـا

رابعـــا : اللغة القبطية .. تعريفها واستدلالاتها

١ - الفترة الزمنية التي وقعت فيها اللغة القبطية

من عام ٣٩٠ م - وحتى دخول العرب مصر عام ٦٤٠ م .. هي الفترة التي تمت فيها محاولـــة استبدال الحروف الأبجدية اليونانية بالأبجدية المصرية سواء كانت هيروغليفية أو ديموطيقية .

٢ - تعريف اللغة القبطية :

هي محاولة لاستبدال الأبجدية المصرية بالأبجدية اليونانية .. ولا علاقة لهذه المحاولة بالمنطوق الشفهي الفعلي للغة المصرية الشعبية . وقد أتـــت هذه المحاولة بعـــد أن ثـبّـــت المســـتعمر الروماني أقدامه في مصر بعد فترة احتلال طويلة جدا بلغت ما يزيد عن ١٠٠٠سنة .. بدأ مـــن عام ٣٣٠ ق .م .. وحتى عام ٦٤٠ م .

يقول أنطون ذكري في كتابـــه المعـــروف (مفتـــاح اللغـــة المصريـــة القديمـــة) تحت عنـــوان (اللغة القبطية وكتابتها) ص ١٢٠ .. (في سنة ٣٨٩ م حرم الإمـــبراطور ثيـــودوس الديانـــة المصرية الوثنية وغلقت الهياكل تنفيذا لأمره وأصبحت الديانة الأرثوذكسية هي الديانة الرســـمية للحكومة) .. وبذلك بطلت نهائيا الكتابة الهيروغليفية و الديموطيقية :

(واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية وأضافوا لها سبعة حروف من اللغـــة المصريـــة بـــالخط الديموطيقي لعدم وجود ما يماثلها لفظيا في الأبجدية اليونانية)

وهكذا عرف .. أيها السادة .. هذا الخليط الوليد الذي لا يوجد له أي أســـاس مصـــري باللغـــة القبطية .. التي رفض الشعب المصري بشدة استعمالها في كتاباته الشـــعبية لشـــذوذها الشـــديد وبداليتها وجهلهم بها .. مما أدى إلى انتشار أمية الكتابة والقراءة بصورة وبالية بيـــن جمـــوع الشعب المصري في ذلك الوقت .

كما يقول فؤاد ذكري ص ١٢٤ :
(اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأن أغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية إلى لغتهم .. كما سهل عليهم في بدء الأمر نقل الأبجدية اليونانية ..
ولم يجد الأقباط في لغتهم الأصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الأفكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عقائدهم ..
وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشارا كبيرا في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية ..
ويعبر الأقباط للآن في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية)

هذه أيها السادة هي شهادة خبير في اللغة القبطية من الأقباط المصريين وهو يشرح لنا بوضوح أن اللغة القبطية واللغة اليونانية هما وجهان لعملة واحدة .

وعلى ذلك نستطيع أن نعرف اللغة القبطية على أنها

اللغة اليونانية المتداولة بين الجالية اليونانية في مصر
وبعض المصريين المختلطين بهم
ولا علاقة لها باللغة الشعبية المصرية السائدة في ربوع الأراضي المصرية كافة

الحروف الأبجدية القبطية : تحتوي اللغة القبطية على ٣٢ حرف :

هي عبارة عن ٢٥ حرف يوناني أبجدي .. تم إضافة ٧ حروف أبجدية مجهولة المصدر .. قيل أنها حروف ديموطيقية ! وإليكم أيها السادة هذه الحروف ال ٣٢ التي قيل أنها تمثل اللغة المصرية القديمة .. وأترك التعليق لكم :

alpha - bita - gama - delta - epsilon (son) - zeta - ita - theta - iyota - kappa - lambda (laoula) - miu (mi) - niu (ni) - exi - omikron (ou) - pai - rho - sigma (sima) - tau - hehou - yopsilon - fai - ki - epsi - omega :

تنطـق كمـا يلـي : ألفـا - بيتـا - جامـا - دلتـا - إبسيلـون (سـو) - زيتـا - إيتـا - ثيتـا - إيوتـا (يوتـا) - كابـا - لمبـدا (لـولا) - مـي - نـي - إكسـاي - أوميكـرون (أو) - بـاي - رو - سيجمـا (سيمـا) - تـاو (تـاف) - هيهـو (هيه) يوبسيلون - فـأي - كـاي (كـي) - إبسـاي - أوميجـا (أوو) .

ثم سبعة حروف :

shai - fai - khai - hori - guanga - tshima - ti
شـاي - فـاي - خـاي - هـوري - جنجـا - اتشيمـا - تـي

فهـل هـذه النغمـات تمـت لنغمـات الكلمـات المصرية بـأي صلـة ؟

ونلاحظ أيها السادة أن حروف اللغة القبطية تشمل العيوب الجسيمة الآتية :

١ - أنها لا تحتوي على الحروف المميزة للغة المصرية القديمة التي وردت في كافة المراجـع الهيروغليفية والتي اتفق على صحتها كافة علماء المصريات وهي :

أ - حرف العين (ع) .. وهو من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات ..



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ع) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

ب حرف الحاء (ح) . وهو أيضا من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ح) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

ج - حرف الضاد (ض) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية
وهو حرف لا مثيل له أيضا في اللغة القبطية !!




د - حرف القاف (ق) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..




هـ - حرف الغين (غ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..




و _ حرف الصاد (ص) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..




ل - حرف الطاء (ط) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..




وكمثال : كيف نكتب باللغة (القبطية) الأسماء (القبطية) التالية :

عزيز / أمجد .. حبيب / هاني .. خليل / غالي .. فائق / شكري .. داوود / رياض .. سمير / ويصة .. عطية / تادرس .. ؟

وعندما واجهت أحد علماء اللغة القبطية في مناظرة عامة وطلبت منه أن يكتب هــذه الأسـماء بالحروف القبطية فشل فشلا ذريعا ! لسبب بسيـط جـدا هو أنه لم يجد حروفا قبطيـة منـاظرة لهذه الحروف !! بل إنه فشل في كتابة كلمة (قبطي) نفسها وهـو مـا أثـار دهشـة كافـة الحضور!

٢ – أن هناك حروف مكررة في اللغة القبطية لا معنى لوجودها .

وهكذا أيها السادة نحن نرى بوضوح تـام من خلال المقارنات الصوتيـة الواضحـة لأبجديـات اللغتين الهيروغليفية والقبطية أنه لا يوجد أدنى علاقة بينهما .. وإنما هي كانت محاولة لمحـو اللغة المصرية من جذورها واستبدالها بلغة أوروبية تحت مسميات مختلفة .

في حين أننا نرى أن أبجدية اللغة العبرية التي تسبق اللغة القبطية بآلاف السنوات والمسـتمدة من العلامات الصوتية الهيروغليفية تحتوي على الكثير من أصوات الحروف المصرية كما يلي :

ألف – بيت – جيمل – دالت – هه – واف – زاين – حيت – طيت – يود – كاف – خـاف – لمد – ميم – نون – ثمخ – عاين – فه – صدق – قوف – ريش – شين – سين – تاف – أل

ونلاحظ أن اللغة العبرية تحتوي على كثير من الأصوات المصرية القديمة مثل :
(العين – القاف – الصاد – الحاء – الطاء) والتي تفتقر إليهـا اللغـة القبطيـة !

ولا يزال إلى أليوم من يدعي أن اللغة القبطية هي اللغة المصرية القديمة .. وأترك الحكـم لكـم أيها السادة . وفي أحد مناقشاتي مع أحد علماء المصريات على صفحات الانترنت قـال لـي أن تغيير هجائية اللغة من لغة إلى أخرى لا يفقدها جوهرها .. فكتبت له عشرة جمل عربية مكتوبـة بالحروف الإنجليزية وقلت له اقرأها إن استطعت وقل لي معناها وأنت تعرف اللغتين معا ففشـل . ويقول علماء المصريات أن تغيير هجائية أي لغة إلى هجائية أخرى غير متجانسة صوتيا يفقدهـا نسبها إلى اللغة الأم على الفور .. وهو تعريف معروف تماما لكل علماء اللغات .

أيها السادة إن من يتحدث عن اللغة القبطية هو كمن يتحدث عن رفات جثة ولــدت ميتــة منــذ ١٦٠٠ عام . وإذا كان إخواننا الأقباط قد نجحوا في الحفاظ على قوام ديانتهم طوال هذه المــدة الطويلة حتى في وجود الدين الإسلامي فلماذا لم ينجحوا في الاحتفاظ باللغة القبطية المزعومــة ؟ والإجابة معروفة وهي أنه لا يوجد أصلا أي مقومات حقيقيــة لما يسمى باللغة القبطيــة . أمــا الدليل الحاسم على أن اللغة المصرية القديمة هي نفس اللغة التي نتكلمها الآن .. هو أن الأقبــاط أنفسهم رفضوا التـــخلي عن الأسماء المصرية القديمة المتوارثة جيلا بعد جيل .. مثل أسماء :

عزيز - أمجد - منير - غالي - جميل - مجدي - سمير - ويصة - ســامي - يسري - ميــلاد - سعيد - نخلــة - سمعان - أمين - غالب - فؤاد - نسيم - حلمي - محب - عطيــة - سيدهم - زاهي - حنا - حبيب - شاكر - وفيــق - فوزي - رياض - يوســف - موسى - داود - نعيم- خليل - شكري - لبيــب - سيد - فايق - وهبة - وهيب - فرج - بشرى - إلخ .

كــل هذه الأسماء أيها السادة كانت سائدة في مصر بين الأقباط مئات السنوات قبل دخول العــرب مصر ورفضت معظم العائلات القبطية التخلي عنها لأنها أسماء مصرية قديمة خالصــة . ممــا يؤكد صحة نظريتي .. أن اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .

ولكن هل معنى ذلك أننا لا نستفيد من حقيقة وجود هذه المحاولة التاريخية لاســتبدال الأبجديــه المصرية بالأبجدية اليونانية ؟ الإجابة هي . نعم إن الفائدة من دراسة أبجدية اللغة القبطية هـــي فائدة عظيمة .. فمنها نستخلص بعض العناصر الهامة :

العنصر الأول : هو حرف (اللام) .. فطبقا لشامبليون لا يوجد نغمة (اللام) في اللغة المصرية القديمة .. بينما حرف اللام هو من الحروف الأساسية في اللغة القبطية .

وبذلك يصبح واضحا لدينا تماما انهيـــار فرضية شامبليون وكل علماء المصريات من خلو اللغـــة المصرية القديمة من صوت أو نغمة حرف اللام .

العنصـــر الثاني : هو حرف (الفاء) الفرعوني الذي ترجمه شامبليون خطأ إلـــى نغمـــة (p) التي لا مثيل لها في اللغـــة المصـــرية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي ويقول أنطـون ذكري بعفوية شديدة في كتابه ص ١٢١ (مع أن p باليونانيه تلفظ ف بالمصرية) و هو لـــم يكن يدرك أنه بهذه المقولة انما يهدم نظرية شامبليون من أساسها

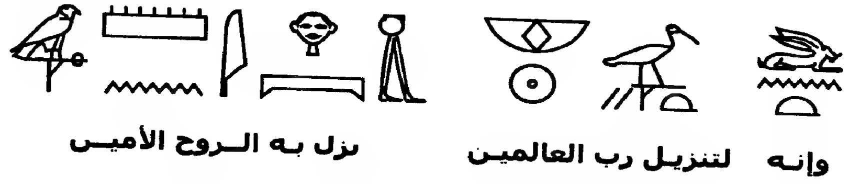


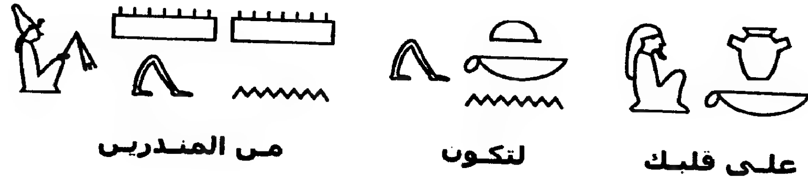
حـــكمـــــة بـــالغــــة فمـــا تغـــن النــــذر

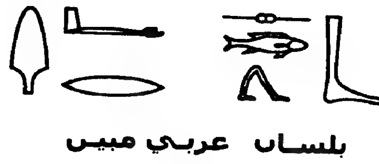
نـــرى كيف تكتب هذه العبارة باللغة القبطية ؟

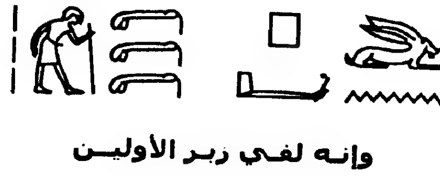


لا تبـــديـــل لكلمـــــات اللــــــه


وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين

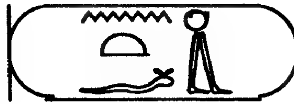

على قلبك لتكون من المنذرين


بلسان عربي مبين


وإنه لفي زبر الأولين

البـــاب الخـامـــس

أمثـــلة مـــن
أســـمـــــــاء المـــــــلـــوك



أنــــــزل

قولـــوا آمنـــا باللـــه ومـــا أنـــزل إلينـــا ومـــا أنـــزل إلـــى إبراهيـــم وإسماعيـــل وإسحـــاق ويعقـــوب والأسبـــاط

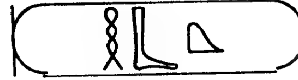
أســـــمـــــاء ملــــــوك مصـــر الفرعـــونيـــة

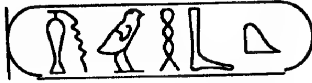


وإنـــا لــه لحـــــافظـــون

تنـــص نظـــرية شـــامبليـــون على أن الخراطيـــش تحتـــوي علـــى أســماء ملـــوك مصـــر القديمـــة بعصـــورها المختلفة حتى القرون الميلاديـــة الأولـــى .. بينمـــا تنـــص نظريـــة أســـامة الســـعداوي للهيروغليفيـــة الصحيحـــة على أن هذه الخراطيش لا تحتوي على أســماء الملـــوك أنفسهم عند ارتقائهم العرش . وكل عبارة دينيـــة منتقـــاة توضح مفهوما معينــــا أو ولكنها تحتوي على عبـــارات دينيـــة منتقـــاة بعناية شديدة من الكتـــاب المقـــدس بواســـطـــة عبارة دينيـــة يتأثر بها الملك أو يتفاعـــل معها . لكنه من المحتمل أن كل ملك كـــان يختـــار عبارة دينية تحتوي على اسمه ضمنا دون أن يذكر ذلك الاسم صراحة .

وسنضرب الآن مثلا واحـــدا على ذلك وهو اســـم الملـــك رقم ١٩ (على تقويـــم بـــدج) مـــن الأســـرة الأولـــى :





الســـؤال الآن هو : كيـــف ننطـــق اســـم هـــذا الملـــك ؟

طبقا لنظرية شامبليون فإن اسمه هو (قـــبـــح) أو (قـــبـــحـــو) !! باللـــه عليـــــكم هـــل هنـــاك رجـــل مصـــري واحـــد اســـمـــه (قبـــح) .. بالطبـــع لا . إذاً ما هـــو اسم هذا الملك ؟

طبقـــا لنظريـــة أســـامة الســـعداوي فـــإن الخرطوشـــة تحتـــوي علـــى عبـــارة مقدســـة هـــي عبـــارة (قبـــول حســـن) .. اختصرت إلى (ق-ب-ح) .

ونسأل : كيف عرفنا ذلك ؟ .. ونجيب لأن علامة القلة المصرية لها نطق محدد هو (قبول) . وعلى ذلك يكون (الاسم المحتمل) أو بعبارة أدق :

الاسم الأكثر احتمالا Most Probable Name (MPN)

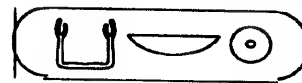
هو :



حسن

مرة أخرى عزيزي القارئ .. الحروف التي بداخل الخرطوشة لا تمثل اسما للملك ولكنها تمثل عبارة دينية (قد) تحتوي على اسم الملك ضمنا .

من الأسرة الثانية نجد أن هناك مثلا أكثر صعوبة .. هو الملك رقم ٣٤ المعروف طبقا لنظرية شامبليون باسم (نب كا رع) الأول !! فهيا بنا نحاول التعرف على اسمه الحقيقي من خلال قراءة العبارة الدينية التي تحتويها الخرطوشة التي اختارها هذا الملك بنفسه .





هنا نرى أن الخرطوشة تحتوي على ثلاثة عناصر .. علامة الشمس وهي ترمز أساسا إلى كلمة (الرحمن) وكل مشتقاتها أو ترمز إلى (اللـه) بصفة عامة . أما علامة الطبق أو السلة فهي ترمز أساسا إلى كلمة (رب) أو حرف (ب) بصفة عامة . وأخيرا علامة (كا) نجد أنها ترمز لعدة كلمات ولكنها تستخدم كحرف (ك) بصفة عامة . في الخرطوشة الثانية نجد أن كلمة (ربُك) مكتوبة بوضوح شديد وبصورة منفردة . لذلك فإن العبارة الدينية لابد وأن تحتوي على كلمة (ربك) وكلمة أخرى منسوبة للـه بمعنى الرحمة . وإذا بحثنا عن مثل هذه العبارة نجد أن أكثرها شيوعا في النصوص المصرية القديمة هي عبارة :

(وإن ربك لهو العزيز الرحيم)

لذلك فإن الاسم الأكثر احتمالا لهذا الملك هو (عبد الرحيم) .. حيث أن كلمة (الرحيم) ممثلة بوضوح في علامة الشمس (الرحمن) وكلمة (عبد) ممثلة في حرف (ب) الخاص بالسلة . هناك احتمال ثاني هو أن اسم هذا الملك هو (عزيز) أو (عبد العزيز) ولكنه احتمال ضعيف لعدم وجود ما يمثل كلمة (عزيز) داخل الخرطوشة .



عبد الرحيم

لقد ضربنا مثلين اثنين فقط من أسماء الملوك لنوضح الفرق الجوهري بين نظرية شامبليون ونظرية السعداوي فيما يتعلق بالخراطيش الملكية . بقي سؤال هام وهو كيف نتعرف إلى أسماء الملوك من داخل هذه الخراطيش أو كيف نتعرف على أسماء الرجال في مصر الفرعونية بصفة عامة ؟ فيما يلي سنعطي أمثلة قليلة عن بعض العلامات الهيروغليفية التي تعبر عن أسماء الرجال في مصر الفرعونية :



عبد / عبد الله



عبد الرحمن



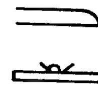
عبد الحميد



عبد الغفور



عبد الشكور



محمد



أحمد



محمود



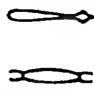
حمدي



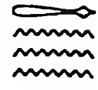
علي



علاء



عادل



عاصم



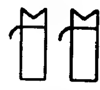
أمير



محي



حسن



حسنين



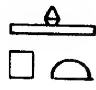
غالي



إمام



فتحي



مصطفى



روحيــة



أمينــة



عزيــزة



وحيــدة



حميــدة



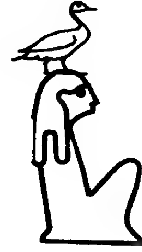
حيــاة



نظيـــرة



فتحيـــة



ســـارة



وفـــاء



صـدّيقـــة



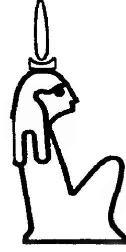
ليلـــى



دعاء



رباب



رضا



ضحى



نبوية



حبيبة



نــورة



منيــرة



مطيعــة



نعمــة



شكريــة



محفوظــة



هـــدى



مـــريـم



أميـــرة



مـــروة



دنيـــا



شهيـــرة



حسنيـــــة



ســـاميـــة



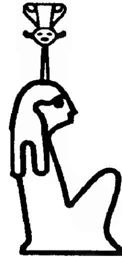
أنصــــــار



نصــــرة



سعـــديـــة



جميلـــــة



كـــاملـــة



عــلــيـــاء



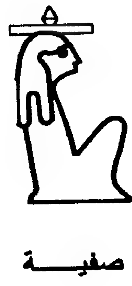
فــــرح



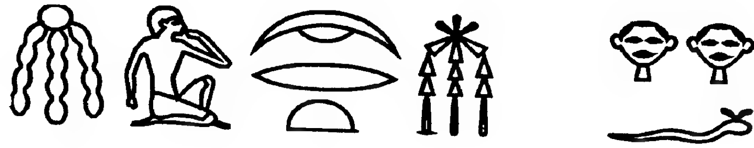
شمــــس



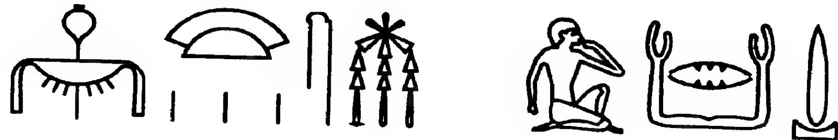
خيــريـــة



صفيـــــة



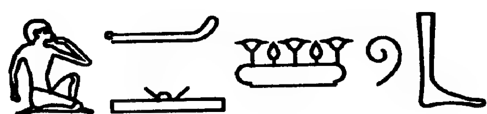
وجوه بومئذ　　　　مسفرة



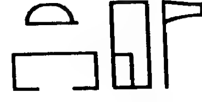
ضاحكة　　　　مستبشرة

البـــاب الســادس

الترجمـــة الصحيحة لحجـــر رشيـــد



البشـــــــــــرى



الفـــــاتحـــة

مـــن أرض مصـــر .. مـــن أرض الإسكندريـــة
أســـامة الســـعـداوي يعلـــن
الترجمة التاريخية الصحيحة التالية للنـــص الهيروغليفـــي لحجـــر رشيـــد

الجـــزء الأول

أولا - تمهيـــد :

هـــذه الترجمـــة التاريخيـــة كـــان لابـــد لهـــا أن تـــذاع من خلال الإنترنـــت
على لوحـــة المناقـــشة في موقـــع الجارديان لعلـــم المصـــريات
المشرف عليهـــا عالـــم المصريات الشهيـــر (أنـــدرو بـــايـــوك) مديـــر وصاحـــب الموقـــع
قســـم اللغـــة الهيروغليفيـــة .. يوم السبت ١ يناير عام ٢٠٠٠ م
وهي تأتي نتيجـــة للتحـــدي الـــذي وجـــه لإثبـــات صحـــة نظريـــة أســـامة الســـعداوي
للهيروغليفيـــة الصحيحـــة وإثبـــات قدرتـــه على الترجمـــة

ثانيـــا - مقدمـــة :

حجـــر رشيـــد صنع في مصـــر عـــام ١٩٦ قبل الميلاد من حجـــر البـــازلت الأســـود . أبعـــاده الحالية هي ١١٨ x ٧٧ x ٣٠ سم .. وهو مستقر الآن في المتحف البريطاني الذي قدم نســـخة مقلدة طبق الأصل منـــه لمكتبة الإسكندرية العظمى الجديدة .

على حجر رشيد نجد أن هناك ثلاثة نصوص مكتوبة بثلاثة خطوط :

- الخط الهيروغليفي .. النص العلوي .
- الخط الديموطيقي .. النص الأوسط .
- الخط اليوناني .. النص السفلي .

سأقوم بترجمة النص الهيروغليفي فقط .. ونلاحظ معا ما يلي :

- النص الهيروغليفي مكون من ١٤ سطر غير كاملة .
- اتجاه علامات الكتابة من اليمين إلى اليسار .. مثل اللغة العربية .
- النص يأخذ شكل المثلث .. بمعنى أن السطور العليا أقصر من السطور السفلى .
- السطر السادس يحتوي على ثلاثة خراطيش ملكية .. والسطر الثاني عشر يحتوي على خرطوشة واحدة .. والسطر الرابع عشر يحتوي على خرطوشة واحدة .

ثالثا - الترجمة :

أ - الفكرة والمعنى العام للنص :

النص الهيروغليفي المكتوب في حجر رشيد هو عبارة أساسا على (بشرى) أو نبوءة روحانية تتحدث عن شخصية عظيمة مقدسة ستأتي في المستقبل لإعادة بعث وتجديد وتأكيد الديانة المصرية القديمة . البشرى أو النبوءة صيغت بأسلوب الدعاء والابتهالات إلى الله عز وجل . هذه البشرى الروحانية الفائقة الأهمية تلخص وتشرح الديانة المصرية القديمة ككل .
هذه الشخصية المقدسة أشير إليها في النص الهيروغليفي بعدة إشارات منها ما يلي :



كل هذه العلامات لها نغمة أساسية واحدة هي نغمة حرف الميـم (مـــ) . وقـد وصفت هـذه الشخصية المقدسة بالعديـد من المصطلحات الهيروغليفية المحددة .. التي أورد ترجمة بعضـــا منها كما يلي :

المصطفى .. المختار .. المبعوث .. النبي المنتظر .. الرسول .. رسول اللــه .. حبيب اللــه .. رسول الرحمة .. سر اللــه .. نور اللــه .. كلمة اللــه .. أمر اللــه .. نور الســلام .. أمـــير السلام .. نبي السلام .. رحمة للعالمين .. الرسول الهادي .. الوســيلة والفضيلــة .. الصـــادق الأمين . المحمود في السماء والأرض .. سيد الأرضين .. الفاتــح .. المنصور .. الشـــاهد .. المبشر .. النذير .. السلوان .. مستعيد الشهادتين

ب – الخراطيش الملكيــة :

لا يوجـد هناك اسـم (بطليموس Ptolmis) مذكـور في النص الهيروغليفي . كما أنـه لا توجـد نغمة (p) في اللغــة المصــرية القديمة وهي نغمة لاتينية خالصة لا يوجد ما يماثلـــها في العلامات الهيروغليفية .

لقد بنى شامبليون نظريته على افتراض خاطئ . هذا الافتراض ينص على أن الخراطيش تحتـوي على أسماء ملوك أو حكام مصر القديمة .. وهذا افتراض غير صحيح . كـل الخراطيش تحتـوي على (عبارات دينية مقدسة) .. وهي ليست أسماء . كثيرا من هذه العبــارات الدينيــة تكـون منسوبة إما للــه أو لهذه الشخصية المقدسة التي رمز لها كثيرا بالصقر الذي يعــرف خطـــأ باسم (حــرو) أو (حـــورس) . هذه العبارات مكتوبة بصورة اختــزال .. واللغة المصريـــة القديمة هي أساسا لغة اختزال لأسباب كثيرة يخرج شرحها عن مجال الترجمة هنا . وكل عبــارة دينية داخل الخرطوشة تعبر عن فكــرة معينة أو مبدأ معين يؤمن به الملك .. لذلك فهو يختـــار هذه العبارة كشعار ملكي له عند التتويج . وهذا المبدأ كان متبعا مع كل ملوك مصـــر القديمـــة حتى أولئك الملوك الأجانب الذين غزوا مصر واحتلوا أرضها .. فقد تم منحهم عبارات اختاروهـا بأنفسهم لتكون دلالة على فترة توليهم العرش .

من ناحية أخرى نجد أنه (من المحتمل) أن هؤلاء الملــوك استخدموا أسماء ميلادهم أو العلامات الهيروغليفية الدالة على هذه الأسماء لتتواءم مع العبارات الدينية المنتقاة .. لكن لا يمكن لأحد ما أن يكون متأكدا من حقيقة اسم الميلاد للملك . لقد كانوا يعتقدون بأن التصريح بالاسم الحقيقي للملك يعطي أعداءه القدرة على إيذائه . والخرطوشة الفارغة في حد ذاتها هي علامة هيروغليفية مقدسة لها نغمة محددة ومعنى محدد هو حفظ هذه العبارة الدينية من الضياع .. ونغمتها هي (إنـا لـه لحـافظون) . وكلمة (لـه) هنا قد يكون لها عدة معاني .. منها (العبارة نفسها) أو الشخصية المقدسة أو الملك .

في ضوء ما سبق هيا بنا نحلل بحرص الخرطوشة الأولى الواردة في النص الهيروغليفي .. السطر السادس : العبارة داخل الخرطوشة هي ما يلي :



ونفس هذه الخرطوشة نجدها مدونة في قاموس واليس بدج ص ٩٤٣ تحت أرقام الملوك ٣٩٥ و ٣٩٧ .

_ التركيب الصوتي الأحادي لهذه العبارة هو (ف - ت / ل - وا - ر - م - ى - س - ع)

_ الحرفان الأخيران (س - ع) يرمزان إلى كلمتي (سميع عليم) حيث أن علامة تعني كلمة (سميع) و علامة تعني كلمة (عليم) .

_ الكلمة الوسطى (رمى) من الرمي بمعنى قذف .

_ الكلمة الأولى تبدأ بمقطع (فـت / فـل) .

_ كلمة تعني أن العبارة السابقة هي عبارة دينية من الكتاب المقدس .

_ بالبحث بواسطة الكومبيوتر عن العبارة التي تحقق كل الشروط السابقة .. وجدنا هذه العبارة :

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم

والاختصار العام لهذه العبارة الدينية هـــو :

(ومـــا رميـــت إذ رميـــت ولكـــن اللـــه رمـــى)

أعلـــم أنه من الصعب جدا تصديق ذلك ولكن يجب تدوين الحقائق لتظل ذكرى موثقـــة للتـــاريخ وللأجيال القادمة من المصريـيــن الشـــرفاء والباحثيـــن الأمنـــاء .. تماما كما فعـــل أجدادنـــا عندما سجلوا هذه العبارة داخل الخرطوشة الملكية التي ترجمها الأجانب إلـــى (بطليمـــوس) !! وأجدادنا كانـــوا على ثقة تامة بأن أحفادهم سيتمكنون يوما ما من قراءتها بصورة صحيحة رغم أنها مكـــودة لكشف الزيف وفضح لصوص الحضارات ومزوري التاريخ .. ولرفع الظلم والقـــهر عن أجدادنا المصريين القدماء المساكين .

ـ من الواضح أن الكلمة الأساسية في هذه العبارة هي كلمة (رمـــى) . فـــإذا

اعتبرنا أن هذه الكلمة تشكل أساس اسم هذا الملك فإن اسمه يصبح كما يلي :
ـ إذا كان أجنبيا فإن اسمه الأكثر احتمالا هو (راميس Ramis) أو (روميس Romes) .
ـ إذا كان مصريا فإن الاسم الأكثر احتمالا هو (رامـــي) .

أما إذا قرأنا هذه العبارة بصورة ظاهرية أو عامية على ما تعود الناس في ذلك الوقت فإنها تقـــرأ كما يلي :

الكلمة الأولى في هذه العبارة هي : وهي مكونـــة مـــن نغمتيـــن (ف / ت) .
وتقرأ قراءة ظاهرية بنغمة (فوت) بمعنى (تركت) .

الكلمة الثانية : ونغمتها (وا / وايـــاه) بمعنى (معه) .

الكلمة الثالثة : [hieroglyph] ونغمتها (ر / قـــدر) .

الكلمة الرابعة : [hieroglyph] ونغمتها (مـــــ) وهي تشير إلى الشخصية المقدسة .

الكلمة الخامسة : [hieroglyph] وهي اختزال كلمتي (السميع العليم) .

الكلمة السادسة : [hieroglyph] وهي اختزال عبارة (أشهد اللـــه تعالى) .

الكلمة السابعة : [hieroglyph] وتنطق (فتح / فاتح) .

الكلمة الثامنة : [hieroglyph] وتنطق (آمر / أمير / أمر) .

نلاحظ أن العبارة تحتوي على كلمة وسيطة قد تكون هي الاسم الفعلي لهذا الحاكم وهي :

[hieroglyph] ويمكن أن تنطق (روميس Romes) أو (راميس / رامي / رومي /

.. وعلى ذلك تكون القراءة الظاهرية (العـــاميـــة) لهذه العبارة هي كمـــا يلـــي :

(فـــوت ويـــاه قـــدري .. مـــــ .. إنـــه هـــو السميـــع العليـــم / الفاتـــح الآمـــر)

إذا كان هذا الملـــك له اسم مصـــري فهو غالبـــا (رامـــي) وإذا كان له اسم أجنبي فهو غالبـــا (روميس Romes) ..

ولكن ليس هناك (بطليموس Ptolmis) على الإطلاق !

ج – الترجمـــة الأساسيـــة للنـــص :

أمثلة للترجمة الحقيقية لبعض الكلمات :

في السطر الأول للنص الهيروغليفي نجد الكلمة التالية : 

هذه العبارة المصرية القديمة الهامة لم يستطع شامبليون ترجمتها .. لكنه أدغمها فـــي عبـــارة غامضة ترجمها إلى (انتبـــه .. الجنـــود قد اجتمعوا) !! بينمـــا ترجمتـــها الحقيقيـــة طبقـــا لنظرية (الســـعداوي) هي :



شـــاهدا ومبشـــرا ونـــذيـــرا

أيضا في السطر الأول نجد الكلمة : التـــي ترجمهـــا شامبليـــون إلى (هـــم they are) . هنا نلاحظ أن شامبليون اعتمد على (التخمين) ولم يعتمد علـــى أي نظريـــة أو أسلوب علمي لدراسة النغمة الصوتية للكلمة . بينما ترجمتها أنا طبقا لنظريتي إلـــى عبارة :



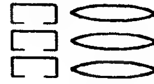
ســـلـــوانّ لنـــا

نلاحظ أن القراءة الظاهرية للكلمة هي (وانـــن) مع وجود علامـــة الجمـــع خلـــف الكلمـــة .. والأرنب يرمز في العلامات الهيروغليفية إلى (السلوان) .

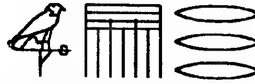
في السطر الثاني من النص الهيروغليفي نقرأ أيضا الكلمة التالية : 

وأنا أتعجب .. كيف قرأها شامبليون ؟ فطبقا لنظريته نجد أنها تنطق (ررر / ريريـــر / رارار / رورور) .. فكيف ترجمها ؟ طبقا لبـدج الذي أوردها في قاموسه ص ٤١٥ و ٤١٦ وأيضـــا ص ٤٢٣ نجـد أنـــه ترجمهــا إلى (سجلهــم) أو (أقسام) أو (أفواه) أو (مــداخـل) أو (فتحات) أو (كلمات) أو (آراء) !! . كيــف يمكن لنـــا أن نعتمد على مثل هذه الترجمـــة .. وكيف يمكن أن (نخمن) أيهم الكلمة الصحيحة ؟
الترجمة الصحيحة هنا تعتمد على العلامة الهيروغليفية المصاحبة للكلمة .. مثل :


قـــرون


ديـــــار


رجـــال

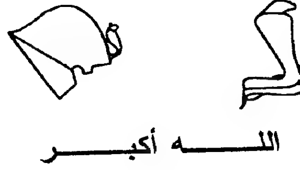

رســـول الـــرحمـــة والغفـــران

في السطر الخامس نجد علامة ثعبان (الكوبرا) الفرعوني الشهير . ونلاحظ أن هـــذه العلامـــة الهيروغليفية لا تزال تحتفظ باسمها المصري القديم في كل لغات العالم :



(كبرى - كوبرا - cobra) .. وهي من كبيـــر / اللـــه أكبـــر

من هنا نجد أن علامة التكبير الفرعونية (اللـه أكبـر) وهي علامة ثعبان الكوبرا المنتصـب كان شديدة الأهمية ولعبت دورا كبيرا في النصوص المصرية القديمة لذلك قدسها الفراعنة وكـان كل ملك يضعها في أعلى مقدمة رأسه .. كي يقولون للتاريخ أن فراعنة مصر هم أول من نـادوا قائلين :



اللـــه أكبـــر

وهي بمثـل أهميـة علامـة (الشهـادة) المصريـة القديمـة :



الشهـــادة

في السطر السادس نجد الكلمة المصرية الشهيرة :



حبيـب اللـه

هذه العلامة عادة ما تسبق الخرطوشة لتحمل معنى مزدوجا .. وهو أن رسول اللـه هو حبيـب اللـه .. وأن الملك أيضا حبيـب اللـه .



رســـول اللـــه حبيـــب اللـــه

ترجمـــه علمـــاء المصريات خطـــأ إلى (ملك الجنوب والشـــمال) ! علـــى أي أســـاس علمـــي اعتمدوا هذه الترجمة ؟ على القيمة الصوتية للعلامات ؟ أم على مقارنة الكلمات ؟ أم هو مجـــرد تخميـــن ؟

لقد أعطى الفراعنـــة هذا الوصف (رسول اللـــه حبيب اللـــه) لهذه الشخصية المقدســـة التـــي تتحدث عنها البشرى الإلهيـــة المدونـــة في حجـــر رشيـــد .

في السطر الثالـــث نجـــد الكلمة التالية :  النطق النغمي الظاهري لها هـــو (رتـــعـــن) .. لذلك فمن الواضح أن هذه الكلمة تمثل اختصارا لتعبير مـــــا . وأتعجـــب مـــرة أخرى كيف ترجم شامبليون هذا الاصطلاح ؟ خاصة إذا عرفنا أنه يقـــرأ (رحمـــة للعالميـــن) !

في السطر السادس نجد الكلمة التالية : 

وتقـــرأ (الهـــادي الرســـول) أو (هـــاجر) .. ويتوقف المعنى على سياق النص أو العلامـــات المصاحبة .

في السطر الرابع نجد الكلمة التالية : 

وتقـــرأ (حفـــظ / حـــافظ / الحـــافظ)

في السطر الرابع أيضا نجد العلامة التالية : 

وتقــرأ : شكــر / شكــور

ترجمهــا شامبليون إلى (ديكور - زينــة - كرانيــش) !

د - الترجمــة المتكاملة للسطرين الأول والثاني
من النــص الهيروغليفــي لحجــر رشيــد
كمــا هــو واضــح مــن المشاهــدة الفعليــة للحجــر

(.. يرسلــه اللــه شــاهدا ومبشــرا ونــذيــرا .. النبــي .. حفظــه اللــه لنــا
ليدافــع عنــا ويكــون عــزاء وسلــوان لنــا
نحــن المؤمنيــن الصــابرين .. اللهــم أرســل لنــا .. المصطفــى
ســيدنــا (م) .. المحمــود .. الحبيــب (م) .. الهــادي النــور
رســول اللــه العظيــم .. حفظــه اللــه ورضــي عنــه
رســول الرحمــة والغفــران (م) .. الســر .. السلوان .. الخيــر .. النـــور
رســول الرحمــات .. المنصــور بإذن اللــه)

رابعـــا : ترجمـــة النـــص الهيروغليفـــي مـــن واقـــع الأوراق التي أرسلها عالم المصريات (ريـــك بـــاود) بالبريـــد السريع يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م بنـــاء على طلب العديـــد من علمـــاء المصـــريات

أ - الترجمة الصحيحة للصفحة الأولى المرقمة بعلامة (N1) :

في عام ٩ قـــد قـــدسنـــا نحـــن سيـــد القـــدس (آيـــة اللـــه الرابـــع) .. أنعـــم اللـــه عليـــه ورحمـــه أبـــدا .. المحمـــود كثيـــرا .. علـــى أرض اللـــه .. أرض الأمـــر بالمعـــروف والنهـــي عـــن المنـــكر .. الطيبـــة (الأقصـــر) .. في اليوم الثامن عشر من الشهر الثاني من موسم الخير والبركات

الحبيـــب (م) .. سيـــدنـــا .. رســـول اللـــه .. رسول رب العالمين .. الســـلوان .. النـــور المشرق قريبـــا .. (م) .. الرســـول النـــذيـــر .. الحاضـــر بســـلام اللـــه العظيـــم .

ربنـــا الرحيـــم .. ربنـــا العظيـــم .. ربنـــا القـــادر .. احمـــي عبـــادك المخلصيـــن .. وسيدهم .. الرســـول .. المنتظـــر على أرض اللـــه .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـــر .. الطيبـــة .

ب - قاموس الكلمات الهامة الواردة في الصفحة (N1) :



قدسنـــا



سيـــــد



آيــة اللـــه



أنعم اللـــه عليه



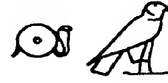
أبــــــدا



المحمـــود كثيــرا



الحبيب (م) / حم



رسول رب العالمين



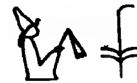
السلـــوان



الطالـــع



مـــــ



الرسول النذير



الحاضـــر



ســـلام

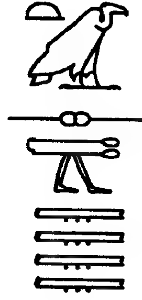


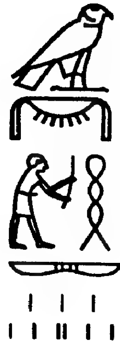
اللـــه العظيم

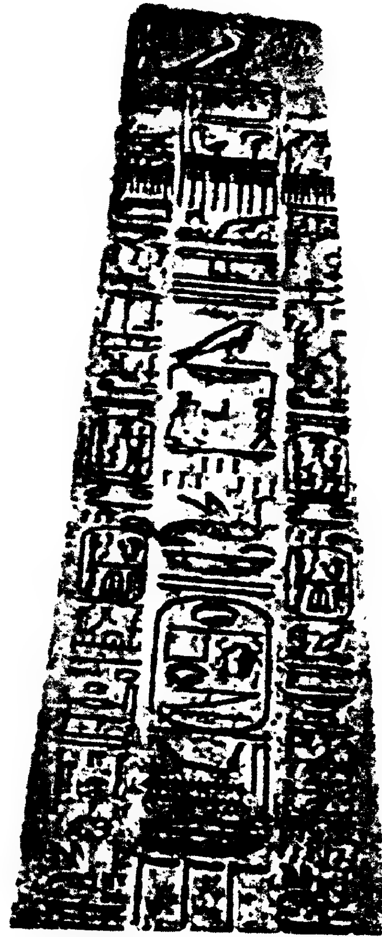
أســــامــة الســـعداوي

نهايـــة الجـــزء الأول .. المراجـــع

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



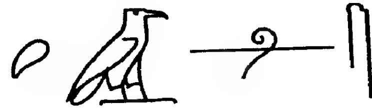


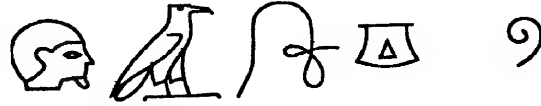


إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

الباب السابع

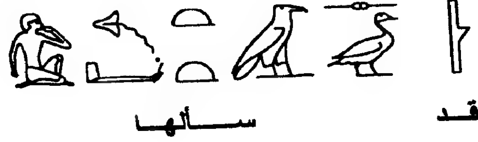
سؤال وجواب

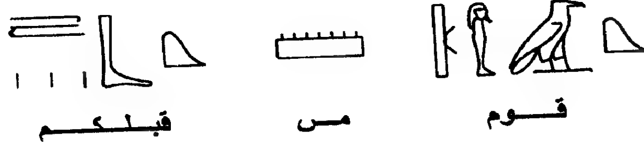




ســـؤال وجـــــواب

في هذا البـــاب أورد بعض الأسئلة التي وجهـت لي في بعـض محـاضراتي ونــــدواتي فـي ربـوع مصـر وإجابـاتي عليهـا باختصـار شـديـد .





س ١ : لماذا وضع المصريون القدمـاء بعض أمتعتهم معهم أثناء الدفن ؟

ج : المصريون القدماء كانوا يحاولون (تمثيل وتجسيد) الكلمات والايات الإلهية فـي صـورة رسوم مصورة أو تماثيل أو أشياء مادية عينية لصعوبة كتابة وقراءة اللغة فـي ذلـك الوقـت السحيق من التاريخ . ولكل عصر من العصور رموزه وتقنيته فمثلا (القلــة) عنـد قدمـاء المصريين كانت ترمز إلى عبارة .. (حسبي الله ونعم الوكيل) .. وحبات القمح كانت ترمز إلـى (الحسنات) .. والجعران كان يرمز إلى (الغفور) .. والثعبان الكبير كان يرمز إلى (الحفيـظ) .. وهكذا . لذلك كانوا يضعون هذه الرموز معهم في قبورهم لتعبر عن هذه المعاني تماما كمـا يقوم بعض المسلمين الآن بكتابة بعض الآيات القرآنية على جدران القبور هذا بالإضافة إلـى أنهم كانوا يحاولون تحقيق بعض الأوامر الإلهية بصورة عملية .. فمثلا نجد أنهم عـبروا عـن الآيـة الكريمة ..

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللــه أمواتــا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

بأن كانوا يضعون مع الشهيد كل الأدوات والموجودات والأطعمــة التي كان يستعملها في حياتــه العادية باعتباره (حــي يــرزق) عند اللــه .. كما أوضح اللــه سبحانه وتعــالى فــي آيتــه الكريمــة . وكانوا يعتقدون أن هذا هو أقــل تكريم للشهيد وأنه لا يزال حيــا . وكـــان بعــض الملوك يعتبرون أنفسهم شهداء فداء وطنهم .. لذلك كانوا يــأمرون بــأن توضــع بعــض مــن ممتلكاتهم معهم في قبورهم . والتحنيط كان نوع من حفظ شكل المتوفى طبقا لهذا المضمــون .. لكنه كان مقصورا على طبقة الملوك الأغنياء فقط .. ويقصد به أيضا نوع من التصويــر لحفــظ الشكل كما نفعل الآن عندما نذهب إلى المصور ليلتقط الصور لتركها ذكرى للأحفاد . ونلاحــظ أن كل هذه الجثث حنطت في وضع (الصلاة القائمة) للمسلمين .. وهو ما تنبــه لــه الآن بعــض أعداء الدين في السالف والحاضر فأخــذوا يحطمون هذه الجثث ويكسرون أياديها وأرجلها !!



س٢ : كيف يبني الناس وخاصة إذا كانوا ذوي حضارة أهم ركن فــي حياتــهم ألا وهي العقيدة على تنبؤات أو أشياء افتراضية مثل التنبؤ بقدوم سيدنا محمد ؟

ج : إن هذه التنبؤات العقائدية ليست من صنعهم بل هي مستوحاة من كلمات الله التي لا يأتيــها الباطل .. مثــل دعــوة إبراهيــم .. ومثلما ورد في الآيات الآتية :

إنمــا توعــدون لواقــع
المرسلات ٧



جنــات عــدن التي وعــد الرحمــن عبــاده بالغيــب إنه كان وعــده مأتيــا
مريم ٦١

لقــد وعــدنا هذا نحــن وآباؤنــا من قبــل إن هذا إلا أساطيــر الأوليــن
النمل ٦٨

قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
هود ٣٢

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
يونس ٤٨

ألم نسأل أنفسنا .. منذ متى هذه الوعود الإلهية للإنسان ؟ هل هي من عهد سيدنا محمد صلـــى الله عليه وسلم .. أم من عهــد آدم عليه السلام ؟
القـــرآن الكريـــم واضح أشد الوضوح .. إنها من عهد آدم عليه السلام .. وإلا لما قال الكافرون (لقد وعدنا نحن وآباؤنا ..) . لقد جاء خلق آدم بنبوءة من الله تعالى وكلمة منه :

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

أمـــا دعـــوة آدم التـــامـــة فهـــي

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
حقا قادم صدقا قادم يقينا قادم

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه الله (في الأرض) مقاما محمودا الذي وعدته .. إنك لا تخلف الميعاد

وهي الشهادة التي رددها كل أنبياء الله ورسله من بعد آدم
إلى أن بعث سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل

وهكذا نرى أن عقيدة أجدادنا المصريين القدماء إنما استمدت من وعد الله ونبوءة آدم التي كلفــه بها الله سبحانه وتعالى !!



الدعـــوة التـــامـــة

س٣ : لماذا لم يقوم الفراعنة بنشر الدعوة والخوض في حروب دينية ؟

ج : لقد كان أجدادنا المصريون القدماء قوما في غاية الطيبة والصلاح .. كانوا مسلمين موحدين مصليين خاشعين لله عز وجل .. يتبعون أوامر الله كما أوردها في كتابه الكريـــم (القــرآن) .. وكانوا ينفذون قول الله عز وجل :

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
النحل ١٢٥

ورغم ذلك فقد خاضوا المئات من الحروب الشرسة .. ليس بغرض العدوان .. ولكن دفاعا عــن إسلامهم وعقيدتهم وحبهم الشديد لله تعالى وقولهم .. ربنا الله . ورغم ذلك تكالبت قــوى الشــر والعدوان من جميع أنحاء العالم في ذلك الوقت وشنوا الحروب والغزوات الواحدة تلــو الأخــرى دون هوادة أو انقطاع إلى أن استطاعوا أخيرا تدمير ومحو حضارة المصريين القدماء الإســلامية وقطعها من جذورها ودفنها معهم .. ثم سرقوا لغتهم وأسمائهم وثرواتهم وأراضيهم وممتلكاتــهم وسبوا نسائهم وأطفالهم .. ولم يكتفوا بكل ذلك بل اتهموهم بالوثنية والكفــر والشــرك باللـــه وعبادة الأصنام والحيوانات ولوثوا تاريخهم العظيم . لكن اللـــه هو الحق وهو دائما يظهر الحــق ويزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقا .

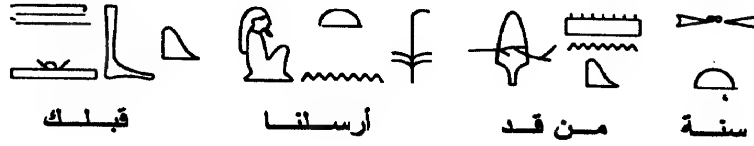

الحكمـــة والموعظـــة الحسنـــة

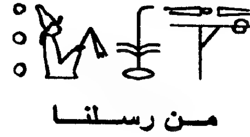
س ٤ : كيف عرف المصريون القدمـــاء الصلاة الإسلامية وعددها مع أنها فرضت ليلـــة الإسراء والمعراج وكانت خمسين ثم خفضـــت إلى خمسة وكيف عرفـــوا أركانها وهل كانت الصلاة وأركانها واحدة في كل الأديان ولم يكن هناك فرض الوضوء

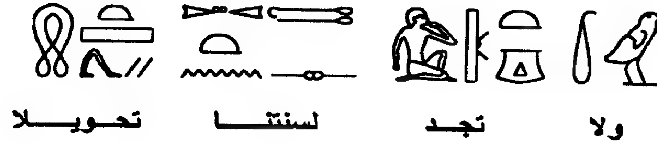
ج : لا بأس أن نكرر ما سبق وأن شرحناه مرات ومرات .. نعم .. إن اللـــه واحد وكتاب اللـــه واحد وسنة اللـــه واحدة وثابتة وأركـــان الصـــلاة ثابتـــة وقائمـــة منذ عهـــد سيـــدنـــا آدم عليه السلام التي علمها لأولاده .. واقرأ معي يا سيدي :

سنة من قد أرسلنا قبـــلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

الإسراء / ٧٧







ولا مبـــدل لكلمـــات اللـــــه
الأنعام ٣٤

ومـــا أرسـلنا من قبـلك مـــن رسـول إلا نوحـي إليــه أنـــه
لا إلـــه إلا أنـــا فاعبـدون
الأنبياء ٢٥

إن الديــن عنـد اللـــه الإســـلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
آل عمران / ١٩

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم
البقرة ١٢٨

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
النساء ١٦٣

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
آل عمران ٤٣

أولئـــك الذيــن أنعـم اللـــه عليهــم مـــن النبييـــن مـــن ذريـــة آدم وممـــن حملنـــا مـــع نـــوح ومـــن ذريـــة إبراهيـــم وإسرائيـــل وممـــن هدينـــا واجتبينـــا إذا تتلـــى عليهـــم آيـــات الرحمـــن خـــروا سجـــدا وبكيـــا فخلـــف مـــن بعـــدهـــم خلـــف أضـــاعـــوا الصـــلاة
واتبعـــوا الشهـــوات فسوف يلقـــون غيـــا
مريـــم ٥٨ – ٥٩

هل هذه الآيات وغيرها الكثير تحتاج لمزيد من الشرح ؟

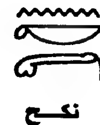
س ٥ : لماذا لا تفيدني بشأن ظهور الفراعنـــة عــراة أحيانا كثيرة ؟

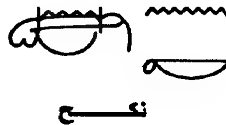
ج : ولمـــاذا لا تفيدني أنت بشأن ظهور عشرات الآلاف من نساء مصر اليوم عاريات .. وفـــي كل وسائل الإعلام ؟ وهل تخلو مصر من أفلام العرى والجنس ؟ وهـــل تخلـــوا الـــدول العربيـــة والإسلامية من مظاهر العرى ومجلات الجنس ؟

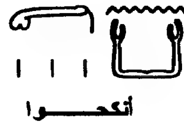
إن الفراعنة قد سجلوا بعض مظاهر العرى والجنس على جدرانهم وفي بردياتـــهم تعبـــيرا عـــن بعض آيات القرآن الكريم التي تنهى عن الفحشاء والزنى وأيضا الآيات المعـــبرة عـــن النكـــاح والرضاعة .. ولا حياء في الدين .. ولكن هل تستطيع أن تدرك ذلك ؟!

وكمثال : يقول الله تعالى :

- إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى – طه ١١٨
- عورات النساء .. النور ٣١
- ولا تنكحوا المشركات .. البقرة ٢٣١
- فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره .. البقرة ٢٣٠
- أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح .. البقرة ٢٣٧
- فأنكحوا ما طاب لكم من النساء .. النساء ٣
- وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح .. النساء ٦
- ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم .. النساء ٢٢
- فأنكحوهن بإذن أهلهن .. النساء ٢٥
- الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة .. النور ٣
- وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا .. النور ٣٣
- ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن .. الممتحنة ١٠
- إلى آخر آيات الله المعبرة عن مثل هذه المعاني .. وهي بالمئات !!


نكـــح


نكـــــح


أنكحــــوا

س ٦ : لماذا لم يذكر اسم فرعون صراحة في القرآن لو أنهم قوم صالحين وقد ذكر الاسكندر الأكبر ؟

ج : بعض الناس تهوى تحريف الحقائق .. واعذرني !
كم عدد فراعنة المسلمين الطغاة الذين أتوا بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وما رأيك في الحاكم المسلم الذي أباد الملايين من المسلمين في إيران والعراق والكويت والسعودية بلا رحمة بالغازات السامة ؟ وما رأيك في العشرات من طغاة المسلمين الذين هم على شاكلته في كل عصر وفي كل زمان ؟ وما رأيك في الطغاة من الحكام الذين يستعبدون شعوبهم وينهبون ثرواتهم ويسلبونهم أبسط مبادئ الحرية وحقوق الإنسان ؟ إنهم مثال حي للمثل القرآني (فرعون) ! ولا ننسى أن هذه الآيات عن فرعون الطاغي كان يرددها كل ملوك مصر الفرعونية !! وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب المثل بفرعون واحد لطغيانه وتجبره .. فإنه في ذات الوقت قد برأ كل الفراعنة من تهمة الكفر والوثنية عندما ضرب المثل لحسن الإيمان بزوجة فرعون نفسه عندما قال :

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
التحريم ١١

لماذا يا سيدي لم تنظر إلى الجانب الآخر من كلمات الله ؟ وهل ذكر الله صراحة أن ذي القرنين هو "الاسكندر الأكبر" .. أم أن ذلك مجرد تخمين بشري ؟!!

وهل قرأت قول الله عن الفراعنة :

كم تركوا من جنات وعيون . وزروع ومقام كريم
الدخان ٢٦
لقد احتار علماء المسلمين في تفسير كلمة (المقام الكريم) .. فهل تعرفها أنت ؟

س ٧ : لقد استطعت أن تطوع جهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ومعروف أن أحداث سيدنا موسى وقعت في حدود عام ١٢٥٠ قبل الميلاد وأنا لا أصدق أن الفراعنــة كانوا يتحدثون بلغة عربية مثلنا بل كانوا من الكفرة وعبدة الحيوانات .. فما رأيك ؟

ج : أدعــو الله يا سيدي ألا تكون من هؤلاء الكثرة الذين وصفهم اللــه بأنهم قوم لا يعلمــون .. الذين لا يستطيعون التمييز بين الحقائق والأكاذيب . ولو أنك فكرت قليلا لأدركت على الفور أنــه لا يمكن لأي إنسان أن يملك القدرة على تزييف كل هذه الحقائق . وأنت تعطيني شرفا لا أستحقه وهو أنني من العبقرية بحيث أنني تفوقت على كل علماء الكومبيوتر واستطعت تطويــع جــهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ولو كان الأمر كذلك لكشــفني (كـــل) علمــاء العــالم المتخصصون الذين خاطبتهم على مدى أكثر من خمسة عشر شهرا متصلة واعــترفوا اعترافــا صريحا بصحة نظريتي .. أي أنه لا مجال للفبركة هنا . لقد اعتمدت جامعة شيكاجو فــي العــام الماضي مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتصميم برنامج ترجمة إلكترونية للحروف الهيروغليفية تحــت إشراف بعض الأساتذة العالميين .. وفشلوا فشلا ذريعا رغم أنهم جمعــوا لــه أفضــل العلمــاء الأمريكيون من مختلف الجنسيات ووضعوا تحت تصرفهم كــل إمكانـــات شــركة ميكروســوفت العملاقة وتحت الإشراف المباشر لرئيسها بيل جيتس . وقد أتى هذا الفشل لسبب بسيط جدا وهو أن اللغة الفرعونية هي لغة اختزال صوتية مركبة .. بمعنى أن الحرف الواحد يمكن اســتخدامه بعدة نغمات وعدة معاني . وأنت إذا حصلت على نسخة من قاموس :

An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

فستجد فيه كل العبارات الهيروغليفية المذكورة في كتبي دون أي تأليف أو اختراع مني !!

أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
الأنبياء / ٢٤

كما أنك إذا حصلت على صورة من نص حجر رشيد باللغة الهيروغليفية (١٩٦ قبل الميلاد) ستجد أيضا أن كثيرا من هذه النصوص الهيروغليفية مدونة فيه .

ولقد أذعت ترجمة لجزء من نص حجر رشيد بتاريخ أول يناير سنة ٢٠٠٠ م بناء على تحدي وجهوه إلى قدرتي على الترجمة .. فنزلت الترجمة عليهم كقنبلة هيدروجينية لأن الترجمة عبارة عن بشرى أو نبوءة دينية تبشر بقرب ظهور رسول الله محمد (مذكور بنفس هذا الاسم ونفس هذه النغمة الصوتية) وفيها أكثر من خمسين صفة من صفات سيدنا محمد منها من لم نسمع عنها من قبل مثل (مستعيد الشهادتين !!) . هل سمعت هذه الصفة عن سيدنا محمد .. أم أن أكثر الناس لا يعلمون !!

أنت تتهم أجدادك المصريين القدماء .. عن غير علم .. أنهم من الكفرة . إنك تفعل تماما ما يريد اليهود منك أن تفعله .. وهو أن تلغي عقلك وتجعله عاجزا عن الإدراك . لقد اخترعوا توقيتات تاريخية (chronology) لم يذكرها الله في كتابه الكريم . وهاأنت تربط .. عن غير علم .. بين أحداث القصص القرآني وبين فترة زمنية محددة في تاريخ مصر القديم .. وهو ما لم يفعله الله . لقد كان أجدادنا المصريين القدماء يتحدثون عن فرعون الكافر وآله الكفرة بلغة الماضي تماما كما نفعل نحن اليوم . أي أن أحداث القصص القرآني حدثت في عصور تاريخية سحيقة لا نعلم عنها شيئا . ولكن اليهود أرادوا تشويه تاريخ مصر كلها ولم يتركوا ملكا مصريا واحدا إلا واتهموه بأنه فرعون موسى .. في حين كان المصريون في عهد ملوك ما قبل الأسرات يرددون قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم :

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

البقرة ١٢٨

هذا هو قول سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي سجلوه بأظافرهم على جبال الصعيد من أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد .. فكيف كانوا إذا كفرة ؟

أليس هذا هو قول اليهود الكفرة الذين طردهم أجدادنا من مصر بعد أن أصابهم الله بداء البرص عقابا لهم .. أم أننا لا نعرف حتى تاريخ أجدادنا الحقيقي؟ وماذا كانوا يقصدون بقول الله (يتلو عليهم آياتك) .. ما هي هذه الآيات أليس هذا قول الله تعالى أم قولي أنا ؟ وإذا كانت الكلمات لا تفي بالحقيقة فهل الصور تكذب أيضا ؟ أم أننا فقدنا حتى القدرة على التمييز ؟ ولو استعرضت أسماء ملوك مصر القديمة بعد أن تتعلم القراءة .. لأدركت على الفور مدى إيمان أجدادك الذين تتهم بالكفر . وإذا لم تسارع وتحارب لرفع هذا الظلم الفاحش عنهم . فتأكد أن أحفادك الذين سيأتون من صلبك سيتهمونك بأنك إنسان كافر زنديق لأنك ستكون في نظرهم مصري قديم (فرعوني) فهنيئا لك بمصيرك الذي اخترته بنفسك ''

إن عالم التاريخ والمصريات البريطاني اليهودي المعروف (دافيد رول) صرح في جميع وسائل الإعلام الغربية أن كل التوقيتات والأحداث التاريخية التي ذكرها اليهود في كتبهم المقدسة إنما هي مزورة .. وهو ما تؤكده آيات القرآن الكريم من زيفهم للحقائق وهل تتخيل أنه بعد خمسة آلاف عام من الآن سيقول اليهود أن فرعون موسى هو السادات وأن موسى هو بن جوريون ؟

إن التاريخ يعيد نفسه . ونحن ننقاد وراء اليهود دون ذرة تفكير منا إنه حقا شيء مؤسف.

وإذا كنت تشكك فيما توصلت إليه من نغمات صوتية حقيقية للعلامات الهيروغليفية فإن هناك العشرات من علماء المصريات الأجانب الأمناء الذين توصلوا لنفس هذه (النغمات) و (المعاني) بعد أن قاموا بترجمة تناظرية للعلامات الهيروغليفية ومنهم مثلا عالم المصريات القدير (دي لا روج) الذي قال بالحرف الواحد عام ١٨٦٩ م وبعد سنوات طويلة من البحث وترجمة النصوص الفرعونية .. كتب يقول :

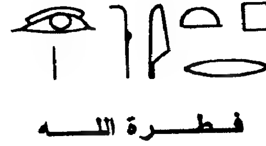
(إن التسابيح الموجهة لله الواحد كانت تسمع بوضوح في وادي النيل قبل أن يتواجد هناك أي مخلوق بخمسة آلاف عام قبل الميلاد .. وأنهم كانوا يعتقدون في الله العظيم الأحد خالق البشر وسائر الشرائع ذو الروح الخالدة التي لا تفنى) .

وأنا لا أريد أن أطيل عليك بالمئات من مثل هذه الأمثلة والترجمات الأجنبية التي تؤكد كلها إيمان ملوك الفراعنة بالله الواحد الأحد . أنا أتحدث في موضوع محدد .. وهو النغمات الصوتية الحقيقية للحروف والعلامات اللغوية الهيروغليفية وأسلوب نطقها وكتابتها .

وحيث أنك غير ملم بهذا الموضوع فإذا أنت غير مؤهل لمجرد مناقشتي أو مناقشة كتبي . كنت أفهم أنك أولا ستحاول أن تتعرف على أشكال الحروف الفرعونية التي هي نفسها أشكال الحروف العربية وبنفس نغماتها .. ثم تحاول أن تجري بعض المقارنات الصوتية البسيطة وتتدرج فيها إلى أن تستطيع أن تحكم بنفسك على صحة نطق بعض الكلمات البسيطة مثل كلمة (حق) وكلمة (آمين) وكلمة (محي) وكلمة (محمد) وكلمة (أحمد) وكلمة (الله) .. وغيرها من الكلمات الفرعونية البسيطة .. وذلك مثلما فعل معي كثيرا من العلماء الأفاضل في مختلف دول العالم . ولكنك بدلا من أن تتخذ الأسلوب العلمي للمناقشة أسرعت .. بتعالي شديد .. إلى إلقاء الاتهامات زورا وبهتانا .. بهدف تفريغ الإنجاز العلمي لعالم من وطنك لغرض ما في نفس يعقوب !!

ولو كنت قرأت كتابي لأدركت على الفور أن كلمة (عربي) إنما هي كلمة هيروغليفية .. أي مصرية قديمة .. معناها (طاهر / نقي) . وهي مسجلة في جميع القواميس الهيروغليفية .. ولكنك بدلا من أن تتأكد بنفسك من ذلك ذهبت إلى ترديد اتهامات باطلة لا أساس لها . تأكد أن الله بالغ أمره وأنه سيرفع الظلم الفاحش عن أجدادنا المساكين المسلمين الذين أحبوا الله حبا جما فأحبهم الله .

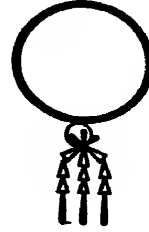
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
الروم / ٣٠


فطرة الله

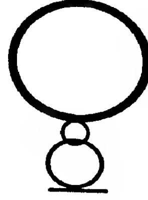

خلق الله

بعض القلائد الفرعونية

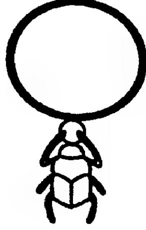
مصر



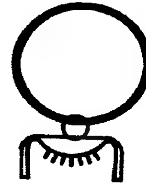
القرآن



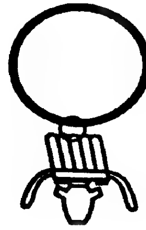
الغفور



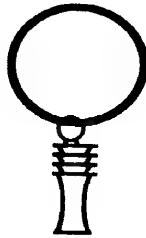
الحبيب



أولي الألباب

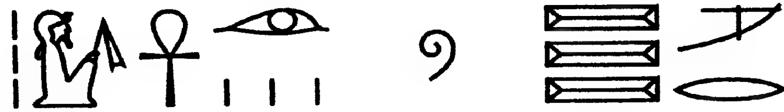


الشهادة



البـــاب الثـــامـــن

المراجـــع وآراء العلمـــاء



Essential Bibliography

- A History Of Egypt Under The Ptolemaic Dynasty,
By, Edwyn Bevan.

- An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

- Egyptian Grammar,
Being an introduction to the study of Hieroglyphs,
By, Sir Alan Gardiner,
Third Edition

- A concise dictionary of Middle Egyptian,
By, Raymond O. Faulkner

- The Egyptian Book of the Dead,
The book of going forth by day
Introduced by, Carol A. R. Andrews
ISBN: 977 424 434 6

- Book of the Dead,
By, Dr. Philip Atteya

- Gods Of Egyptians,
By, Wallis Budge
Arabic Edition

- Hieroglyphic Roots, Vol. 1,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-5463-3-9

- Introduction to New and True Hieroglyphs,
By, Ossama Alsaadawi
Part1, I.S.B.N: 977-20-8979-8
Part2, I.S.B.N: 977-5896-07-x

- Key to Ancient Egyptian Language,
By, Anton Zikri

- Exalted Monument of Ancients of Nile Valley,
By, Ahmad Bek Nagib
Inspector and chief director of Egyptian Monuments
Year, 1893 AD

- British Museum Dictionary of Ancient Egypt,
By, Ian Shaw and Paul Nicholson
ISBN: 977 424 396 X

- Ancient Egypt,
By General Editor, David P. Silverman
ISBN: 977 424 5220 2

- The Egypt Of The Pharaohs At The Cairo Museum,
By, Jean-Pierre Corteggiani

- The Treasures of the Egyptian Museum,
By, Francesco Tiradritti
ISBN 977 424 504 0

- Guide To The Valley Of The Kings,
By, Alberto Siliotti

- The discovery of Ancient Egypt,
By, Alberto Silliotti

- Egypt, The World of the Pharaohs,
Konemann
Edited by, regine Schulz and Matthias Seidel
I.S.B.N: 3-89508-913-3

- Guide to Pyramids of Egypt,
By Alberto Siliotti

- The Complete Pyramids,
By, Mark Lehner
ISBN: 977-424-445-1

- Egyptian Pyramids,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Kunst Und Geschichte In Agypten
Deutsche Ausgabe
By, Alberto Carlo

- Luxor,
By, Giovanna Magi

- How To Read Hieroglyphs,
Lehnert & Landrock

- Bagheyat Altalebien,
By, Ahmad Bek Kamal,
Vise director of Egyptian Museum in year 1909

- Encyclopedia of Egyptian Rulers,
By, Dr. Naser Alansari

- History of Ancient Egypt,
By, Nicolas Grimal
Arabic Edition

- The Sphinx
By, Dr. Selim Hassan

- Valley of The Kings,
By, Erik Hornung
Arabic Edition

- Treasures of Pharaohs,
By, T. James
Arabic Edition

- Encyclopedia of History of Egypt,
By, Ahmad Hussain

- Encyclopedia of Ancient Egypt,
By, Dr. Selim Hassan

- Pharaonic Egypt,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Jewels of the Pharaohs,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

History of Coptic Church,
By, Mansi Uh'ana

- History of Arabs before Hijra
By, Abi Ja'far Altabari

- History of Nations and Kings,
By, Abi Ja'far Altabari

- Ancient Egyptian Religion,
By, Jaroslav Tcherni
Arabic Edition

- Secret of the Pharaohs and Astronomy,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 978-245-20--4408

- Time Machine,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-19-3788

- Elias Modern Dictionary
Arabic - English
By, Elias Anton Elias

- Medicine and Mummification in Time of Pharaohs,
by, Dr. Julius Gayar and Dr. Louise Royter
Arabic Edition

- Egyptian Civilization,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

- History of Egypt,
By, James Henri Breasted
Arabic Edition

Jack Dean

Dear Professor Depuydt,

I appreciate you taking time out of your schedule to reply. I want to assure you my interest in this subject is genuine. I can detect that Ossama Alsaadawi has gone to great lengths to develop his theory and also to publicize it at his own expense. I don't want to do an injustice to views expressed in the book or on Ossama Alsaadawi's part. I believe it could be instructive to consider your views; I anticipate constructive criticism. Did you take a look at the link-strings?

Briefly, my summary of where major differences lie is as follows:

1. Western translations of ancient Egyptian are distorted because of fundamental errors including Gardiner signs [Q3], [I9] and [V13]. Errors are not limited to these three cases.

2. Egyptians learned religious sayings by heart that was passed from generation to generation with little to no change in content. This oral tradition was independent of written language development.

3. Egyptian Arabic is a descendant of worldwide language of Egyptian. Coptic was not the last stage of the language, but was the result of a foreign influence.

4. Hieroglyphs are an abbreviated shorthand version of that language.

5. Two methods of indicating vowels are included in the signs themselves.

While I consider these the salient points of his theory, he has a number of other observations that I consider secondary to his linguistic theory. These touch mostly upon religious matters that he has gleaned from his translations, which could be true or false based on the merit of his theory.

Would you like to explore or comment on any of these 5 areas more fully?

Sincerely,
Jack

Jack Dean
جـــاك ديـــن

هـذه هـي ترجمـة الرسـالة التي بعثهـا البروفيسـور (جـاك ديـن) المستشـار بـوزارة الدفـاع الأمريكيـة إلـى البروفيسـور (ليـو ديبويـد) أستـاذ اللغـة الهيروغليفيـة فـي جامعـة بـراون الأمريكيـة :

عزيـزي البروفيسـور ديبويـد
أشكرك على استقطاع وقت من جدولك للرد على رسـالتي . أنـا مهتـم بالتأكيـد علـى أن الموضوع صـادق وحقيقـي . لقـد اكتشفـت أن أسـامة السـعداوي قطـع شـوطا طويـلا وعظيمـا لتطوير نظريتـه وأيضـا نشرهـا على حسـابه الخـاص . أنا لا أرغب أن أكـون غير عادل بالنسبة لوجهـات النظر الواردة فـي كتابـه أو بالنسـبة لأسـامة السـعداوي شخصيـا . أنا أعتقد أنه أمر هـام أن نأخذ آراءك وأقبـل النقـد البنّـاء . هل اطلعـت علـى صفحات المناقشات؟؟

باختصـار .. الاختلافات بين النظريتيـن تتلخـص فيمـا يلـي :

١ - الترجمات الغربيـة للغـة المصريـة القديمـة مشوهـة بسـبب وجـود ثلاثـة أخطـاء جوهـريـة هي [V13]-[I 9]-[Q3] .. {حروف (ف-ز-ل) ترجمت خطأ إلى (ب-ف-ث)} .. والأخطـاء ليست منحصرة في هذه الأخطاء الثلاثة فقـط .
٢ - المصريون حفظـوا العبارات الدينيـة عن ظهـر قلـب وتوارثوهـا من جيـل لجيـل بدون أدنى تغييـر تقـريبا . وهـذا التراث الشفهـي كان مستـقـلا عن أسـلوب الكتابـة أو تطورهـا .
٣ - اللغـة المصريـة العربيـة هـي سـليـل اللغـة المصريـة القديمـة الواسعـة النطـاق .

اللغــة القبطيــة ليست هي آخــر مراحــل اللغــة المصريــة القديمــة لكنهــا أتــت كتــأثيــر لتدخــل أجنبــي .

٤ – العلامــات الهيروغليفيــة تستخــدم ككلمات اختــزال في اللغــة المصريــة القديمــة .

٥ – العلامات الهيروغليفيــة تتضمن نظاميــن لعلامــات التشكيــل في نطقهــا الذاتــي .

وبينما أعتبر أنــا أن هذه هي العناصر البارزة لنظريتــه فإن له ملاحظات هامة تــأتي كجــانب ثانوي في نظريته اللغــويــة . هذه الملاحظات تمس الجوانب الدينيــة التــي اكتشــفها نتيجــة الترجمات الجديدة التي يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة اعتمادا على جــدارة نظريتــه .

هــل ترغب في استطلاع أو التعليق على هذه العناصــر الخمسة بصورة أكثر تفصيلا ؟

المخلص .. جــاك

Jack Dean

جـــــــاك ديـــــــن

USA

So much of Ossama's theory seems to have merit,
I have trouble understanding people's resistance

Ossama's theory attempts to pull many disciplines together, like linguistics, history of languages, religion and a mastery of Greek, Arabic, English, etc.
This seems like a very tall order

كثيـــرا جـــدا مـــن نظـــريـــة أســـامـــة تأتـــي عـــن جـــدارة
وأجـــد صعـــوبـــة أن أفهـــم مقـــاومـــة النـــاس لهـــا

إن نظـــرية أســـامة تحـــاول جـــذب نظـــم كثيـــرة معـــا .. مثـــل علـــم اللغـــة
وتاريخ اللغـــات والديـــن وسيـــادة اليونانيـــة والعربيـــة والإنجليزيـــة .. إلخ .
وهذا يبـــدو وكأنـــه أمـــــر طـــويـــــل جـــدا

Avry Wilson

أفـــري ويلســـون

Canada

فـــي تعلـــيـــق لـــه علـــى ترجمتـــي لحجـــر رشيـــد التـــي أذيـــعـــت علـــى الإنترنـــت يـــوم ١ ينـــايـــر عـــام ٢٠٠٠ م يقـــول أفـــري ويلســـون :

Ossama, I am truly stunned by your presentation.
I stand in awe.....speechless.

It's not just because of what you've so beautifully done here,
it's because it makes me think about what it means for
the rest of the texts from Ancient Egypt
It also makes me wonder about Ancient Religion

أسـامة .. أنـا حقيقيـة فـي ذهـول مـن عـرضـك للـموضـوع
أنـا أقـف فـي رهبـة .. عـاجـز عـن النطـق

هـذا ليـس فقـط للشـيء الرائـع الـذي صنعتـه هنـا .. لكـن بسـبـب
أنـه يجعلنـي أفكـر عـن معـاني باقـي النصـوص المصـريـة القـديمـة
وهـذا بـدوره يجعـلنـي أتسـاءل عـن الـديـانـة القـديمـة

William Meek

ويـليـام ميـيـك

USA

As specifically to the point of the evolution of the Egyptian language; there isn't much evidence, that I'm aware of, that the fundamental culture of AE changed much after the OK.

Therefore Ossama's basic premise that the phonetic nature of the Egyptian language still lives in Egypt is quite plausible.

بخصـوص تطـور وارتقـاء اللغـة المصـريـة .. نجد أنه ليسـت هنـاك
بـراهيـن أو أدلـة .. أنـا علـى وعـي بهـا .. أن أساسيـات الحضـارة
المصـريـة القـديمـة قـد تغيـرت كثيـرا بعـد المملكـة القـديـمـة
لذلـك فـإن افتراضيـة أسـامـة المنطقيـة أن طبيعـة نغمـات اللغـة
المصريـة لا تزال تعيـش في مصـر هي جـديـرة بالتصـديـق تمـامـا

Ritva Kurittu

ريتـــفـــا كـــوريـــتـــو

Finland

I would like to congratulate Ossama for his courage and tenacity for this long and demanding effort. I'm happy Ossama's work gave me the opportunity to get to know him and proud of being able to call Ossama my friend.

أنـــا أود أن أهنـــئ أســـامـــة علـــى شجـــاعتـــه ومجهـــوده الشـــاق الطـــويـــل . أنـــا ســـعيـــدة أن عمـــل أســـامـــة أعطـــى لـــي الفرصـــة لأن أعـــرفـــه وفخـــورة لاستطـــاعتـــي أن أســـميـــه صـــديقـــي

Peter Vanderzwet

بيتـــر فـــاتـــدرزفيـــت

Canada

Some people ask why in the world that Ossama's translations do make sense? If Ossama's were completely wrong it would not make "perfect sense".

I've sent Ossama some glyphs that I knew the meaning of yet, conventionally, they did not translate correctly. Lo and behold, Ossama's translation is right on and practically identical, word for word.

بعض النـــاس تســـأل .. لمـــاذا في جميـــع أنحـــاء العـــالم نجـــد أن تـــرجمـــات أســـامة منطقيـــة ؟ إذا كـــان أســـامة مخطئـــا تمـــامـــا فإن ترجمـــاتـــه لـــم تكـــن لتصبـــح (منطقيـــة تـــمـــامـــا)

لقـد أرسـلت إلى أسـامـة بعـض العـلامـات الهـيـروغليفيـة التي أعـرف معنـاها ولكنهـا ترجمـت بصـورة خـاطئـة طبقـا للنظـريـة التـقـليـديـة .. وانظـروا .. تـرجمـة أسـامـة صحيـحـة ومطابقـة عمليـا كلمـة بكلمـة

Christopher Sangwin
كـريـستـوفـر سـانجـويـن
England

Many thanks to everyone who responded to my request and send a translation to the mentioned mathematical table.

I have placed a translation, kindly supplied by Ossama Alsaadawi, on the web page,

http://www.bath.ac.uk/~mapcjs/egypt/index.html

below the pictures.

شـكرا كثيـرا لكـل مـن استجـاب لمطلبـي وأرسـل ترجمـة للجـدول الرياضـي الفرعـوني . لقـد وضعـت ترجمـة زودنـا بهـا متـكرمـا أسـامـة السـعداوي على مـوقـع الإنتـرنت الخاصـة بجـامعـتـنـا وذلـك أسـفـل الصـور .

ملحـوظـة : لقـد تـم اختيـار ترجمـة أسـامة السـعداوي من بيـن عشـرات الترجمـات التي أرسـلهـا علمـاء المصـريـات من جميـع أنحـاء العالـم بواسـطة لجنـة من المتحـف البريطـانـي

Done Barone

دون بـــــــارون

Canada

Your post is OUTSTANDING ! EXTREMELY INTERESTING !
I will be following the postings in regards to it with great interest.

إن تـــرجمـــاتـــك المـــذاعـــة رائـــعـــة ومثيـــرة جـــدا للانتبـــاه . ســـوف
أتابـــع هـــذه الترجمـــات باحتـــرام واهتمـــام شـــديـــد

Rick Baud

ريـــك بـــاود

Mexico

Folks - Ossama has just sent me some interesting pictures,
and I would urge him to send them to Andrew to post
for other people to inspect and make their own decision.
Ossama says that these pictures "prove" that the AE's used "coins"
and after giving it some thought
I have a difficult time disagreeing with him.

أيهـــا الزمـــلاء .. لقـــد أرســـل لـــي أســـامـــة تـــوا بعـــض الصـــور المثيـــرة
للانتبـــاه .. وأود أن أحثـــه لإرســـالهـــا لأنـــدرو لإذاعتـــها لبـــاقي النـــاس
لفحصهـــا واتخـــاذ قرارهـــم بشـــأنهـــا .
أســـامـــة يقـــول أن هـــذه الصـــور (تثبـــت) أن قـــدمـــاء المصـــريـــين
استعمـــلوا العمـــلات المعـــدنيـــة .. وبعـــد تـــفكيـــر وتـــأمـــل أجـــد أن هنـــاك
صعـــوبـــة بالغـــة في أن أختلـــف معـــه

ملحوظة : ريـــك هو أحد علماء المصريات الذي ظل يهاجم أسامة السعداوي ونظريته بكل عنف لشهور طويلة .. لكنه اضطر في النهاية أن يعترف بخطئه كما رأينا

Christine Van-Heertum

كريستين فان هيرتوم

France

Ossama, I accept the fact that you are confident in your theory. Concerning your preface on the RS, great job Ossama! It certainly asked much effort and sleepless nights.

I have read Ossama's translation of the RS. Theoretically speaking, if the RS contains 3 different texts, including one in Greek, could this Greek text be a "comment" on the hieroglyphic text and content? Everyone on this BB knows that the Greeks were great philosophers and loved commenting on the religion of the other civilizations. Or do the 3 texts really contain 3 different contents? Just a thought coming in my mind.

أسامة .. أنا أقبل الحقيقة أنك واثق تماما في نظريتك . بخصوص المقدمة الخاصة بترجمة حجر رشيد .. إنه عمل عظيم يا أسامة ! من المؤكد أنه تطلب منك مجهودا كبيرا وسهرا لليالي .

لقد قرأت ترجمة أسامة لحجر رشيد . من الناحية النظرية .. إذا كان الحجر يحتوي على ثلاثة نصوص مختلفة .. أحدها باليونانية .. فهل يمكن أن يكون النص اليوناني هو مجرد (تعليق) على محتوى النص الهيروغليفي ؟ إن كل المشتركين في المناقشة على هذه اللوحة يعلمون أن اليونانيون كانوا فلاسفة عظام وكانوا يحبون التعليق على ديانات الحضارات الأخرى . أو هل النصوص الثلاثة تحتوي بالفعل على ثلاثة نصوص مختلفة ؟ مجرد فكرة قفزت إلى خاطري .

May Shehab

مـــي شهـــــاب

USA

I like controversy and I think the discussion between Thabit and Ossama is extremely interesting.

أنـــا أحـــب المناظـــرات وأعتقـــد أن المناقشـــة بيـــن (ثـــابـــت ؟) وأســـامـــة مثيـــرة جـــدا للاهتمـــام .

ملحـــوظـــة : (ثـــابـــت ؟) هـــو اســـم مستعـــار لأحـــد كبـــار علمـــاء الهيروغليفيـــة فـــي العالـــم .. الذي انسحـــب من المناقشـــة أمـــام أسامـــة بعدمـــا تبيـــن ضعـــف حجتـــه .

علـي فهـمي خشيـم

ليبيـــا

ذات يوم تناولت نسخـــة من (كتاب الموتى) أمعن في صوره الهيروغليفية كما أقرأ الترجمة .. وفجـــأة لاحظت وجود الحروف اللاتينية sbh (س-ب-ح) في أحـــد النصوص وترجمـــت إلى call-pray .. أليســـت هي (سبّـــح) العربية ؟ ثم كلمـــة dua (دوا) بنفس المعنى تقريبا .. أليست هـــي (دعـــاء) العربيـــة ؟ وبعـــد المزيـــد من الدراسة والتمحيص اكتشفت أن اللغـــة المصـــريـــة القديمـــة ليســـت إلا فـــرعـــا من اللغـــة العربيـــة الأم .. لهـــا أوثـــق الصلات بالعربيـــة في قديمهـــا وحديثهـــا

علي

الجـــــــــذور الهيروغليفيـة

في اللغـة المصـريـة القديمـة
الجـزء الثـاني

المحـاضـرة ٧٧

بـقـلــم

أســامـة الســعـداوي

رقـم الإيـداع بـدار الكتـب

٨٩٨٩ / ٢٠٠٠

التـرقيـم الدولـي

ISBN 977 - 5463 - 3 - 9

للاتصــال بالمــؤلـف

E-mail:

ossamaal@aast.edu
ossama_alsaadawi@hotmail.com

الإسكندريـــة ص . ب ٧٩٧
ت : ٠٣ ٥٧٣٣٨٤٥



تـــم بحمـــد اللـــه تعـــالـى